جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين في القريات

The Effect of a Training Program Based on Web Quests in the Development of Reading Comprehension Skills of High School Gifted students in Al-Qurayyat

إعداد
متعب غزاي العتيبي
الرقم الجامعي
2012403064
إشراف الدكتور
محمد عبدالقادر العمري

2014

الإهـــــــــداء

والدي الغالي:

إليك ... قطرة في بحرك العظيم ... حبا و طاعة و برا

والدتي الغالية:

روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أطال الله في أعماركم

زوجتي العزيزة :

رمز التضحية و صدق المشاعر

من سارت معي نحو الحلم ... خطوة خطوة

جزاك الله خيرا

إخوتي و أخواتي :

أنتم سندي بعد الله

إلى فلذات كبدي و أملي في المستقبل

يزيد و ميار

أطلب من الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم

متعب العتيبي

شكـــــر وتـــقــديـــر

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور **محمد العمري** المشرف على الرسالة

لما قدمه لي من نصح وتوجيهات سديدة وملاحظات علمية قيمة أسهمت في

إنجاز هذا البحث

وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور **خلف المخزومي**

والأستاذ الدكتور **حامد العبادي**

لملاحظاتهم العلمية القيمة التي أغنت هذا البحث.

الشكر والتقدير للأساتذة المحكمين الأفاضل لملاحظاتهم المهمة حول تقييم المقياسين .

كما وأوجه شكري وتقديري إلى مدير و طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس الحديثة ، لما قدموه لي من تعاون و تفاعل معي خلال هذه المدة .

وكل التقدير والامتنان والعرفان إلى كل من قدم لي النصح و المساعدة.

الباحث

متعب العتيبي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين في القريات

إعداد : متعب غزاي العتيبي

إشراف الدكتور: محمد عبدالقادر العمري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين, و بشكل أكثر تحديدا, سعت هذه الدراسة إلى تحديد الدلالة الإحصائية بين أداء الطلاب الذين خضعوا للبرنامج التدريبي, و الطلاب الذين لم يخضعوا للبرنامج. و تكون أفراد الدراسة من (60) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي من مدارس الحديثة في مدينة القريات و تم اختيارهم بصورة قصدية و توزيعهم إلى مجموعتين (تجريبية و ضابطة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم إخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج القائم على الرحلات المعرفية, وخضعت المجموعتان إلى اختبار قبلي قبل الخضوع للبرنامج التدريبي في حال لم تخضع المجموعة الضابطة لأي تدريب , وقد تبع تطبيق البرنامج التدريبي اختبار بعدي في نهاية التدريب لتحديد اثر البرنامج التدريبي.

و لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً والإجابة عن أسئلتها تم استخدام البرنامج الإحصائي: الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام تحليل التباين المتعدد المشترك (MANCOVA). وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعة التجريبية على اختبار استيعاب المقروء البعدي على جميع أبعاده (الحرفي, التفسيري, الناقد)؛ حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم من المجموعة الضابطة. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات.

الفصل الأول

مقدمة

خلفية الدراسة وأهميتها

يشهد العصر الحديث ثورة علمية و تقنية هائلة نتج عنها تطورات سريعة و متتالية في شتى المجالات, مما يتحتم على الدول النامية بذل الجهود المضاعفة لسرعة اللحاق بركب الدول المتقدمة و مواكبة هذا التطور.

و يعد الإنسان المحور الرئيس في هذه العملية, و لتحقيق ذلك يتطلب من المؤسسات التربوية و الجهات المسئولة عن التعليم التخطيط التربوي و إعداد المناهج و البرامج المحكمة في سبيل تزويد الإنسان بالمعلومات و المهارات اللازمة للحصول على المعرفة.

كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأثر الكبير في عملية التعليم والتعلم والتدريب حول العالم. ويتم حالياً توجيه الكثير من الاهتمام نحو الطرق التي تعمل فيها تكنولوجيا المعلومات على دعم الطلبة في قطاع التعليم بشكل عام (Hassanien, 2006).

وتستخدم التكنولوجيا في التعليم كأداة لزيادة فاعلية التدريس ودمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية. هذا وقد حاول الباحثون التعرف على كيفية تكامل التكنولوجيا في التعليم وتأثيرها على الأبعاد المختلفة لعملية التعليم والتعلم. وكإجابة عن هذا التساؤل، تم إيجاد الرحلات المعرفية (WebQuests)، والتي تشير إلى الأنشطة التي يحقق من خلالها الطلبة التفاعل مع المعلومات على شبكة الإنترنت. فهي الهياكل التي تهدف إلى دعم أعمال الطلبة على أساس التفاعل مع التكنولوجيا. وهنالك العديد من الأسباب التي تدفع لاستخدام الرحلات المعرفية، منها بناء الأنشطة التعاونية، وتحسين مهارات التفكير الناقد، وتعزيز الدافعية، وتطوير المهارات الاجتماعية، والتدريب العملي (Leahy & Twomey, 2005).

ونتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة والتقدم التقني، والانفجار المعرفي، فقد أصبح لزاماً العمل على بناء الطالب الواعي، الذي لا يتوقف عند مرحلة التعرف على الكلمات والنطق بها، بل يتعدى ذلك ليصل إلى مرحلة استيعاب المقروء. لذا فإنه من الضروري العمل على تخطيط مناهج القراءة بحيث تركز أهدافها ومحتواها وطرق تدريسها على تنمية استيعاب المقروء، واستخدام إستراتيجيات حديثة في التدريس لتنمية مهارات استيعاب المقروء في كافة المراحل الدراسية (العذيقي، 2009).

وبالنظر إلى الهدف من تعلم اللغة فهو إعداد متعلم قارئ فاهم، فالفهم هو العنصر الرئيس في تعلم اللغة، وهذه الغاية تتطلب من المهتمين بتعليم اللغة التركيز على تنمية مستويات استيعاب المقروء، ومهاراته أثناء تعليمهم اللغة، وليس مجرد ضبط الأشكال اللغوية (سلطان، 2006).

ومما لا شك فيه أن القراءة الواعية تتطلب استجابة واعية للرمز المكتوب، وفهماً لمعنى هذا الرمز، وإدراكاً للعلاقات بين هذه الرموز، كما تتطلب فهماً للجمل والأساليب وإدراكاً لمعانيها وللعلاقات التي وراءها، وللأفكار التي تعبر عنها (مفلح، 2005).

وتصنف مستويات فهم المقروء إلى ما يلي (أبوالهيجاء والسعدي، 2003؛ Rubin, 1997):

أولاً: فهم المقروء بالمستوى الحرفي: ويشير هذا المستوى إلى معرفة ما في المقروء من معلومات صريحة (أفكار رئيسة، أفكار فرعية، تفاصيل)، وربط بعضها ببعض، مع القدرة على تذكرها واسترجاعها.

ثانياً: فهم المقروء بالمستوى التفسيري: ويشمل هذا المستوى إدراك المعاني الضمنية في المقروء، وفهم العلاقات بين الأسباب والنتائج، والقدرة على الاستنتاج من المقروء والاستدلال به، والتوصل إلى تعميمات.

ثالثاً فهم المقروء بالمستوى الناقد: ويتضمن هذا المستوى تقويم المقروء، واتخاذ قرارات بشأنه وإصدار أحكام حوله.

و يعد الاهتمام برعاية الموهوبين محورا من محاور أولويات العمل التربوي في وزارة التربية والتعليم، ومن هذا المنطلق تمثل رعاية الموهوبين استثماراً على المدى البعيد، ويظهر مردوده بعد سنوات عديدة على هيئة إسهامات وإنجازات وابتكارات متعددة في كل مجالات الحياة (مصيري، 2007).

ويؤكد النافع (2006) على أن المجتمعات التي استطاعت أن تتعرف على المواهب والقدرات غير العادية التي يمتلكها الموهوبون من أبنائها، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عنها واستثمارها هي المجتمعات المنتجة والمتقدمة، أما المجتمعات التي لم تتعرف على الموهوبين من أبنائها، ولم تهيىء لهم فرصاً لاستثمار مواهبهم فإنها تعيش في ظل التخلف والجمود.

وبالنظر إلى توظيف واستخدام التكنولوجيا في العملية، كأداة تعليمية، وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي أصبح من الضرورات الملحة، لما تمتلكه هذه التكنولوجيا من ميزات عدة تسهم في تطوير العملية التعليمية، مثل تصميم التجارب، وتطبيق المعارف في مواقف شبيهة، من خلال الملاحظة، وطرح الأسئلة والبحث عن المعرفة، ومن أبرز الاستخدامات للتكنولوجيا في العملية التعليمية ما يعرف بالرحلات المعرفية (Web Quest)، حيث ازدادت أهمية استخدام هذه الرحلات في المجال التعليمي بشكل كبير، كونها تسهم في مساعدة الطلبة على البحث والتقصي، وتزيد من دافعيتهم نحو العملية التعليمية (قطيط،2011).

الرحلات المعرفية (WebQuest)

لقد حظى دمج التكنولوجيا في التعليم باهتمام كثير من العلماء، وبالنظر إلى التكنولوجيا لوحدها فإنها لا توفر حلولاً لجميع المشكلات التعليمية، وبالتالي لا بد من المواءمة ما بين التكنولوجيا والجوانب الأخرى للعملية التعليمية، بشكل تكاملي، بهدف تحقيق أقصى فائدة من استخدام هذه التكنولوجيا (Hassanien, 2006).

وتُعد الرحلات المعرفية أداة تعليمية مبنية على الاستقصاء، والتي يقوم من خلالها الطلبة بالمشاركة الفعالة والإيجابية من خلال استخدام المصادر المختلفة والمصممة مسبقاً، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الموارد المطبوعة. وبالتالي فإن دور الطلبة يبرز من خلال جمع وتلخيص، وترتيب، وتقييم المعلومات ضمن معايير محددة من أجل إنجاز مهمات يتم تحديدها من المعلم، ويبرز دور المعلم من خلال عملية التوجيه للطلبة لإنجاز هذه المهمات (Dodge, 2001).

لقد نشأت فكرة الرحلات المعرفية على يد دودج ومارس (Dodge & Mars) عام (1995)، وتم توظيف هذه الفكرة في مختلف المراحل الدراسية من رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية، في العديد من الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي فإنها توفر للمعلمين إطاراً تعليمياً لخلق أنشطة تعلّم عبر الإنترنت ذات أهداف محددة، وتحتوي على ست خطوات وهي: المقدمة، والمهمة، ومصادر المعلومات، ووصف العملية، وتقييم الأداء، والاستنتاج (Milson & Downey, 2001).

وقد عرف دوج (Dodge , 1997 :1) الرحلات المعرفية (web quest) بأنها: أنشطة تعليمية ترتكز على البحث والتقصي، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى

الطلبة، كالفهم، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وتعتمد على المصادر الإلكترونية المتوافرة على الويب، والتي يتم انتقاؤها بشكل مسبق، ويمكن تدعيمها بالكتب والمجلات والأقراص المدمجة.

ويعرف الحيلة ونوفل (2007: 48) الرحلات المعرفية بأنها: "أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً تستند إلى عمليات البحث في المواقع المختلفة ذات العلاقة المباشرة بالمهمات الموكلة للطلبة والمتوافرة على شبكة الإنترنت، والمحددة من المعلم؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكنين".

و يعرف حسنين (hassanien, 2006 :42) الرحلات المعرفية بأنها : " طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة النظرية و البحثية للمتعلمين, و تعتمد على تقديم الدعم للمتعلمين في التفكير من خلال المعلومات المستقاة من شبكة الويب ".

كما عرفها مارش (march, 2004: 42) بأنها " نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم و والاستعمال العقلاني للحواسيب, مع الاستخدام الفعال للإنترنت لتعزيز الممارسات التعليمية ".

وبالنظر إلى فاعلية الرحلات المعرفيّة، فإنها تعمل على تعزيز مشاركة الطالب، وتسهم في تنمية التفكير الناقد لديه، ومهارات التفكير العليا، بالإضافة إلى اكتساب مهارات استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة (Abbitt & Ophus, 2008; Ikpeze & Boyd, 2007).

وتقوم فكرة الرحلات المعرفية على اعتماد أسلوب التعلّم لا التعليم، بالإضافة إلى اعتماد أسلوب الاستقصاء العلمي، وكذلك الاستناد إلى التخطيط لدراسة موضوع ما مع الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة، وكذلك الاستفادة من شبكة الإنترنت. كما تعتمد الرحلات المعرفية على نشاط مبني على رحلة باستخدام الإنترنت، حيث يتم من خلال ذلك تعليم الطلبة استخدام المعرفة المراد تعليمها، وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى البحث باستخدام الإنترنت،

وبالتالي فإن الرحلات التعليمية تُعد من الأنشطة التعليمية التي يمكن للطالب من خلالها توظيف المعرفة التي يتم الحصول عليها ضمن أنشطة تعليمية (قطيط، 2011).

إن التعلم من خلال الرحلات المعرفية يتمحور حول الطالب والبحث على شبكة الانترنت، بوجه عام مكون من مجموعة المهام والاهتمامات لدى الطلبة الذين يعملون في مجموعات صغيرة عن طريق إتباع الخطوات في نموذج الرحلات المعرفية لدراسة المشكلات واقتراح الفرضيات، والبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت مع الروابط التي يشير إليها المعلم، وتحليل وتجميع البيانات والمعلومات باستخدام الأسئلة الموجهة، وتقديم الحلول للمشكلات. وغالباً ما يتم تكليف الطلبة بلعب بعض الأدوار في المجموعة. ومن خلال العمل على الموضوعات المدرجة في المجال الذي يفترض أن يلعبوا أدوارهم فيه، فإن ذلك يسهم في تكوين فهم أعمق للقضايا والمشكلات التي يحاولون حلها.

لقد تم استخدام الرحلات المعرفية في العملية التعليمية من الكثير من المعلمين، وقد تم إنشاء العديد من مواقع الإنترنت من المعلمين لجميع المراحل الدراسية، كما أن عمليات البحث باستخدام الرحلات المعرفية يمكن أن تعزز مهارة التفكير لدى الطلبة، وتسهل عملية تطبيق المعرفة، وتطوير مهاراتهم، وذلك من خلال التعلم التعاوني، والمشاركة الفاعلة (MacGregor & Lou, 2004/2005).

ويرى شوايزر وكوسو (Schweizer & Kossow, 2007) أن استخدام الرحلات المعرفية لتعليم موضوع ما، وبروز دور الطلبة من خلال ذلك، فإنه يؤدي إلى ظهور الطالب بمظهر مختلف كعالم، أو باحث من خلال القيام بدراسة القضايا واقتراح فرضيات وحلول بما يتعلق بها، الأمر الذي يعزز من مفهوم الطالب الإيجابي عن نفسه، بالإضافة إلى تعزيز النظرة الإيجابية من الآخرين لأدوار الطلبة. وبالتالي فإن العملية التعليمية التي تتم من المعلم باستخدام

نموذج التصميم المكون من خطوات عمليات البحث في الشبكة وتقييمها مع الموضوع الذي وضعه المعلم، وبالتالي فإن التعلم من خلال الرحلات المعرفية، يعمل على توفير الدافع لدى المتعلم حول الانخراط في مهارات التفكير لإكمال المهمة، بالإضافة إلى اندماج الطلبة في عمليات التعلم التعاوني التي تسهم بنجاح المشروع.

وتشير ميلسون وداوني (Milson & Downey, 2001) إلى أن الرحلات المعرفية تساهم في مساعدة الطلبة على الانخراط في تعلم هادف ومتكامل من خلال العمل فريقا واحدا من أجل حل المشكلات المتعلقة بالعالم الحقيقي، وتيسير التعلم الفعّال من خلال توفير الموارد المنظمة بحيث لا يحتاج الطلبة إلى قضاء الوقت في البحث غير المجدي، بالإضافة إلى تمكين الطلبة من استخدام الموارد المحوسبة بكفاءة في الغرف الصفية.

البنى الأساسية للرحلات المعرفية

إن فهم البني الأساسية للرحلات المعرفية يسهم في زيادة فاعلية التعلم من خلال هذه الرحلات، باعتبارها أداة تعليمية فعّالة، وتتميز الرحلات المعرفية باعتبارها عملية تعلّم عميقة، كونها تمثل بناء معرفة جديدة من خلال عملية التفكير الناقد، ويتم تبني الرحلات المعرفية من خلال أربعة بناءات أساسية على النحو الآتي:

أولاً: التفكير الناقد: لقد تم التأكيد على طريقة بناء المعرفة بالتفكير الناقد في نموذج الرحلات المعرفية منذ إنشائها، و ذلك من خلال مناقشة التفكير الناقد في نموذج الرحلات المعرفية، كما أنّ الهدف من أسئلة الإنترنت هو تطوير مهارات الطلبة التحليلية، وكذلك قدرتهم على نقل المعرفة إلى سياق جديد (Dodge, 1995).

لقد أشار دودج (Dodge, 2001) إلى أن بناء التفكير الناقد يكون من خلال تفحص الأشياء من وجهات نظر متعددة، واقتراح الحلول من خلال طرق متعددة والقدرة على تحليل

وتجميع المعلومات. ولقد أكد شوايزر وكوسو (Schweizer & Kossow, 2007: 31) على أن "نموذج الرحلات المعرفية يعرّض الطلبة لنشاط معين بلا نهاية، والذي يتطلب أعلى مستوى من مهارات التفكير لحل المشكلات وليس من خلال حل واحد بسيط.

ثانياً: تطبيق المعرفة: يُعد تطبيق المعرفة من البنى الرئيسة في الرحلات المعرفية، وبالتالي فإنّ الرحلات المعرفية تتطلب من الطلبة الذهاب إلى ما بعد إعادة سرد ومعرفة المعلومات الواقعية، وهذا يتطلب تطبيق المعرفة، والمشاركة في حل المشكلة، والإبداع، والتصميم والحكم، والاعتراف بتطبيق المعرفة باعتبارها مهمة لبناء عملية التعلّم (Dede, 2004).

كما أن بناء تطبيق المعرفة يتم تدعيمه من خلال الاستخدام الفعّال للمعلومات واسترجاع المعرفة السابقة من أجل تعلم معارف جديدة وتطوير قدرة الطلبة في البحث عن المعلومات من مصادرها، كما أنه يسهم في تعزيز الارتباط المعرفي، ويدعم التعلّم ذا المعنى العميق (Lacina, 2007).

ثالثاً: المهارات الاجتماعية: هناك علاقة إرتباطية بين الرحلات المعرفية ونظرية التعلّم التعاوني، حيث أنّ العديد من المفاهيم ذات الصلة ببناء التعلّم التعاوني هي مماثلة لتلك التي تندرج تحت بناء المهارات الاجتماعية في الرحلات المعرفية، كما أن إستراتيجية التعلم التعاوني تؤكد الترابط الإيجابي، والمساءلة الفردية والجماعية، والمهارات الشخصية ومهارات المجموعة الصغيرة في التعلّم. كما أنّ الرحلات المعرفية لديها هذه الميزات، ونتيجة لبناء النظرية، فإنّ المهارات الاجتماعية تدعم أنشطة التعلم (Dodge, 2001).

وتتلقى المهمات في الرحلات المعرفية الدعم من بناء المهارات الاجتماعية التي تدعم أنشطة التعلّم المتعلقة بالترابط الإيجابي، والمساءلة الفردية ومهارات التعامل مع الآخرين،

وبالتالي فإن تطوير المهارات الإجتماعية للطلبة من شأنه أن يعزز فعالية التعلم في البحث عن المعرفة (Brucklacher & Gimbert, 1999).

رابعاً: التعلم بالتحفيز: إن التعلم بالتحفيز يؤثر إيجاباً على إنجاز الطالب باعتباره مهماً في بناء الرحلات المعرفية، فالتعليم بالتحفيز ينطوي على مفاهيم تسهل عمليات التفكير العليا وتنظيم عمليات التعلم الجديدة من خلال التحفيز، والربط بين التعلّم والأهداف، والتمكين من تحقيق الأهداف باستخدام منهج منظم، وبالتالي فإن دور التعلم بالتحفيز هو تحويل ما يقرأه الطلبة إلى شكل جديد، فهو يسهل عملية التعلّم التحويلي، ومن هذا المنطلق فإنّ بناء التعلّم بالتحفيز يعد من الجوانب البالغة الأهمية لتصميم وتطوير الرحلات المعرفية (VanFossen 2004; Schweizer & Kossow, 2007).

عناصر الرحلة المعرفية

تتكون الرحلة المعرفية من حيث التصميم من ستة عناصر أساسية، وبالإضافة إلى هذه المكونات الستة، دعا دودج فيما بعد إلى إضافة عنصر سابع (Dodge, 2001)، إلى هذه العناصر، وهو "صفحة المعلم" التي يجب أنّ تتضمن معلومات عن المعايير المطلوبة، والمتعلمين المستهدفين، واقتراحات حول التدريس. وفيما يلي توضيح لهذه العناصر.

أولاً: مقدمة الرحلة

يقدم هذا العنصر من عناصر الرحلة المعرفية المعلومات الأولية التي تضع الرحلة المعرفية في السياق العام للموضوع والصورة الإجمالية للمهمة التي تقوم عليها الرحلة، مثل تحديد الفكرة الأساسية للدرس، أو الموضوع محور الاهتمام، والنقاط الرئيسة للدرس، والأهداف التي يسعى الدرس إلى تحقيقها.

وتهدف المقدمة إلى إثارة الاهتمام والفضول لدى المتعلمين للقيام بالمهام المطلوبة بشيء من الرغبة والمتعة (Schweizer & Kossow, 2007). وهذا يأتي من خلال ربط الدرس باهتمامات الطلبة وبأفكارهم وبخبراتهم السابقة، أو أهدافهم المستقبلية.

ثانيا: المهمة

تشير المهمة، أو المسألة إلى وصف محدد لما سيقوم به الطلبة في نهاية الرحلة المعرفية. ففي هذا العنصر يتم وصف الأنشطة والأسئلة التي تغطي النقاط المختلفة للدرس. ولذلك يُعد هذا العنصر محوراً أساسياً لانطلاق الطلبة في رحلتهم من خلال الخبرة التعلّمية المطلوبة، وتعد المهمة من أهم مكونات الرحلة المعرفية، ومن أهم ما يميزها عن غيرها من الخبرات التعلّمية القائمة على استخدام الإنترنت، حيث يتبلور فيها المهارات الذهنية المطلوبة، وفيها يتم تحديد الأنشطة والأدوار وتوزيعها على الطلبة المشاركين فيها، بحيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات حسب الأدوار (Starr, 2009).

فقد يكون الدور المطلوب هو جمع معلومات معينة، أو التحقق من معلومات تم الحصول عليها، أو تنظيم المعلومات، أو تحليلها، أو عرضها في أشكال مختلفة (كخرائط المفاهيم، أو الرسومات البيانية، أو التقارير)، مما يعكس قدرة الطلبة على المعرفة، والفهم، والتحليل، والتركيب، والتقييم (Crawford & Brown, 2002).

ويرى شوايزر وكوسو (Schweizer & Kossow, 2007) أن تكون الأنشطة التي تقوم عليها المهمة واقعية وقابلة للتنفيذ، وأن لا يتم تنفيذها من خلال حل بسيط ومحدود، أو جمع للمعلومات أو ملء الفراغات، وأن تكون مختصرة ومحددة حيث تأتي التفاصيل في الخطوة التالية. وبناء على ذلك، يمكن القول بأنّ هذا الجزء من الرحلات المعرفية هو أكثر الأجزاء صعوبة في الإعداد وأكثرها حاجة لمهارات الإبداع من الطلبة.

ثالثاً: الإجراء

يتم في هذا العنصر وصف الخطوات التي يجب أن يتبعها الطلبة في إنجاز المهمة المطلوبة منهم لتحقيق الأهداف المرجوة من الرحلة المعرفية، ومن المهم تحديد هذه الخطوات للطلبة ووصف كل منها بشيء من التفصيل وبشكل واضح، وبخاصة في حالة الرحلات المعرفية طويلة المدى. ويرى شوايزر وكوسو (Schweizer & Kossow, 2007) أنه من المهم أن يبدأ هذا الجزء بوصف المعايير الأساسية التي سوف يتم تقييم أعمال الطلبة من خلالها ووصف الناتج النهائي الذي يتوقعه المعلم من الطلبة، وأن يحدد الحدود التي يعمل الطلبة من خلالها، وما هي طبيعة المهارات المطلوبة منهم.

رابعاً: المصادر

تأتي المصادر من حيث الأهمية بعد مكوّن المهمة، لأنّ عملية اختيار مصادر المعلومات ليست مجرد توفير قائمة من المواقع ذات الصلة بالمهمة، بل لابد من العمل ضمن معايير من الدقة في انتقائها. وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بانتقاء روابط معلومات ومصادر أخرى ذات علاقة وثيقة بالمهمة، أو بالأسئلة المحورية المطلوب من الطلبة إيجاد حلول لها، أو البحث فيها. ونظراً لأنّ الرحلات المعرفية تعتمد جزئيا، أو كلياً على المصادر الإلكترونية المنتقاة مسبقاً فإنه من الأفضل الاستعانة بخبرات الآخرين من معلمين وذوي خبرات في الموضوع المراد دراسته (Andrew, 2001).

ويتكون هذا العنصر من قائمة مصادر المعلومات التي يحتاجها الطلبة للقيام بالمهمة المطلوبة، وذلك من خلال تنظيم هذه المصادر وفق الأدوار التي يقوم بها الطلبة. والشيء المميز لهذا الجزء من النموذج هو أن المعلم لا يكتفي بسرد المواقع التي يجب على الطلبة زيارتها، بل يقوم بربطها مباشرة بالأسئلة المحورية للمهمة، مما يسهل أداء الطلبة، ويوفر الوقت. ويقوم

المعلم في الغالب بتحديد عدد من هذه المصادر لتوفير المعلومات الأساسية لجميع الطلبة، ويخصص مصادر إضافية لبعض الطلبة لتمكينهم من القيام بالأدوار المحددة (Fiedler, 2002).

وعلى الرغم من أن محور اهتمام الرحلات المعرفية هو المصادر المتوفرة على الإنترنت، إلا أنّ هناك من يرى أهمية تضمين المصادر الأخرى، سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، أو وسائط متعددة، كما يمكن الإفادة من المتخصصين من خلال البريد الإلكتروني، والمحاضرين، والرحلات الميدانية، والأساليب الأخرى التي تثير الاهتمام والإثارة لدى الطلبة (Brozo, 2006).

ويرى شوايزر وكوسو (Schweizer & Kossow, 2007) بأنه يجب على المعلم ضرورة أن يختار المواقع بما ينسجم مع خبرة الطلبة ومستوياتهم الدراسية، وضرورة أن تكون روابط المواقع قابلة للتفعيل المباشر دون الحاجة إلى طباعتها، وضرورة التحقق من فعالية المواقع ومن محتواها.

خامساً: التقييم

يهدف هذا العنصر إلى قياس المهارات والنتاجات التي اكتسبها الطلاب من خلال المهمة والأنشطة التي تتضمنها الرحلة المعرفية، فهذا العنصر يبين المعايير التي سوف يتم بناءً عليها تقييم أعمال الطلبة، وبالتالي فإن وجود آلية معيارية خاصة لتقييم عمل الطلبة يضمن درجة عالية من العدالة، والموضوعية، والثبات، ويضمن انسجامها مع المهام المحددة.

وهناك العديد من نظريات التقييم، والمعايير، والأساليب التي تلائم الرحلات المعرفية. فوضوح الأهداف، وانسجام أساليب التقييم مع المهام، ومشاركة الطلبة في عملية التقييم هي أفكار ذات أهمية في عملية التقييم. فبالإضافة إلى التقييم الذي تقوم به التغذية الراجعة حول ما

تعلموه وما أنجزوه وما حققوه من خلال الرحلة المعرفية، فالتقييم الناجح هو الذي يشارك فيه الطالب بصفة أساسية (Schweizer & Kosssow, 2007).

ومن بين أساليب التقييم المعروفة تبرز قوائم الرصد، كواحدة من أهم ما يمكن استخدامه لهذه الغاية، وتتعدد أشكال الأدلة المستخدمة في التقييم. فمنها ما يتخذ شكل قائمة بسيطة تسرد ما ينبغي أن يتضمنه الناتج النهائي. ومنها ما يتخذ صورة جدولية تعرض العديد من المعايير المحددة التي تعبر عن الجوانب المختلفة للجودة (Yoder, 1999).

سادساً: خاتمة الرحلة

تتيح هذه الخطوة للطلبة فرصة معرفة ما أنجزوه وأهمية ما قاموا به على نحو يشجعهم على الاستمرار في البحث عن المعرفة ومواصلة التعلم. كما تتيح للمعلم فرصة تقديم الملحوظات والتوصيات المناسبة لتطوير التجربة التعليمية. فالطلبة يتعلمون من خلال العمل، ويمكن أن يتعلموا بشكل أفضل عند الحديث عما تعلّموه. وهذا هو الأساس في هذا العنصر من الرحلة المعرفية، وبالتالي يجب تشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم فيما فعلوه، وما إذا كانوا سيفعلونه بشكل مختلف لتحسين الأداء، ويمكن أن توفر الخاتمة فرصة لتشجيع الطلبة لتطبيق فكرة الرحلة المعرفية في سياقات أخرى (Ikpeze & Boyd, 2007).

مشكلة الدراسة

تُعد القراءة من أهم مجالات اللغة التي تحتاج إلى إجراء الكثير من الدراسات المبنية على أساس مناهج البحث العلمي، لأهميتها البالغة بالنسبة للإنسان المتعلم ليتملك العلم والمعرفة. وهي طريق رئيسة يمكن أن توصله إلى مكنونات المعرفة والثقافة، ويمكن أن تربطه بتراثه، وتساعده في صقل شخصيته، ووضوح نظرته لذاته. وتتميز القراءة عن بقية أفرع اللغة بملازمتها للإنسان في كل مراحل حياته التعليمية المختلفة (العلوان والتل، 2010). ولذلك نستطيع أن نتخيل كم من المشكلات التي قد تواجه المتعلم في حال وجود خلل في هذا الفرع من فروع اللغة.

ويصور الموسى (2003: 24) حالة الطالب في مراحل التعليم العام الذي يعاني ضعفاً في الفهم أثناء القراءة بقوله: "يتفاعل عدم قدرة الطلبة على استيعاب ما يقرؤونه ليفرز ظاهرة فاجعة تكمن في أن الطالب العربي المتخرج من المدرسة بل المتخرج من الجامعة لا يقرأ كما ينبغي أن يقرأ، فهو لا يقرأ قراءة جهرية معبرة، ولا هو يسرع في القراءة الصامتة، وهو لا يحسن استخلاص معاني ما يقرأ، ولا يحسن التغلغل فيما وراء السطور، بل إنه بصورة عامة لا يحب القراءة".

وتشهد العملية التعليمية في الوقت الحالي تزايداً ملحوظاً في الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة للوصول إلى النتائج المرجوة في إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة، حيث أصبحت الشبكة العنكبوتية العالمية مصدراً أساسياً يستخدمها المعلمون و المتعلمون في آن واحد للحصول على المعلومة، وإثراء معارفهم المختلفة.

وفي المملكة العربية السعودية، التي تعيش في هذه الأيام حالة من التطور المستمر في جميع مجالات التعليم والتعلم، ومحاولات الارتقاء بمستويات العملية التعليمية، وتزايد الدور الذي

تلعبه اللغة الإنجليزية في الحياة العلمية والعملية على حد سواء، ونتيجة للتحديات التي تواجهها مؤسسات التربية والتعليم، وتزايد عمليات الدمج بين الوسائل التقليدية والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية. ومن هنا؛ فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولتها الإجابة عن الفرضية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) ما بين المجموعة التجريبية (التي تستخدم البرنامج التعليمي القائم على الرحلات المعرفية (WebQuest)، والمجموعة الضابطة تعزى للمستويات (الحرفي، التفسيري، التطبيقي) في تنمية مهارات استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة القريات؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

- اختبار قدرة الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية العامة في محافظة القريات في استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية.
- التعرف على أثر البرنامج التدريبي القائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروءة لدى طلبة الثانوية العامة الموهوبين في محافظة القريات.
- إجراء المقارنة بين نتائج طلبة الثانوية الموهوبين في محافظة القريات الذين درسوا اللغة الإنجليزية بالطريقة الاعتيادية، وبين الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي القائم على الرحلات المعرفية.
- إغناء الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، حيث لاحظ الباحث وجود ندرة في الدراسات التي تتناول موضوع الرحلات المعرفية (WebQuest)، وخاصة الأدب

النظري العربي -على حد علم الباحث- مما قد يساهم في رفد المكتبة العربية بالمزيد حول واقع الرحلات المعرفية واستخدام التكنولوجيا في تقنيات التعليم والتعلم.

- الخروج بالتوصيات التي قد تساعد أصحاب القرار في التربية والتعليم في وضع تصور واضح حول واقع استخدام الرحلات المعرفية في استيعاب المقروء بشكل خاص، وفي العملية التعليمية التعلمية بشكل عام.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية مما يأتي:

- أهمية موضوع الرحلات المعرفية (WebQuest). حيث أصبحت أنظار المختصين في مجال تقنيات التربية والتعليم في الوقت الحالي تتوجه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، ونظراً لحداثة الموضوع فإن ذلك يكسبه أهمية كبيرة خاصة في المجتمع السعودي.
- أهمية متغير استيعاب المقروء، حيث أن التغيرات الحديثة والمستمرة في عملية التعليم والتعلم، إضافة إلى رغبة الطلبة في تحقيق أفضل الدرجات في المواد التي يدرسونها مما يؤهلهم إلى المنافسة من حيث المعدل عند دخول الجامعة؛ وبغض النظر عن الاستفادة الحقيقية والعلمية من تلك المواد، جعلت من عملية التعلم في مرحلة الثانوية العامة عملية روتينية قائمة على الحفظ دون الفهم، مما يستوجب دراسة مستويات استيعاب المقروء لدى الطلبة.
- أهمية اللغة الإنجليزية بحد ذاتها، إذ نلاحظ أن اللغة الإنجليزية في عصرنا الحالي أصبحت اللغة العالمية، وأن إتقان اللغة الإنجليزية يتيح للمتعلم الكثير من المصادر وموارد المعلومات.

مصطلحات الدراسة

الرحلات المعرفية (WebQuest): هي مجموعة النشاطات والتوجهات التي يمتلكها المتعلمون نحو الحصول على المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت. حيث يتم تصميم الرحلات المعرفية للاستخدام الأفضل لوقت المتعلمين. حيث تعمل هذه الرحلات على دعم قدراتهم في التفكير والتحليل واستخراج المعلومات وتقييمها (Yoder, 2005).

وتعرف الرحلات المعرفية (WebQuest) إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: جميع الخطوات والإجراءات التي يتخذها المعلمون و المتعلمون للحصول على المادة التعليمية باستخدام شبكة الإنترنت. ويتم قياس هذا المتغير في الدراسة الحالية عن طريق تصميم برنامج تعليمي قائم على الرحلات المعرفية.

استيعاب المقروء (Reading Comprehention): هو عملية الربط بين رموز الكلمات ومعانيها، كما تشمل تقويم المعاني التي يلتقطها القارئ من النص المقروء، واختيار المعنى الصحيح، وتنظيم الأفكار أثناء قراءتها وتذكر واسترجاع هذه الأفكار واستخدامها في نشاط حاضر أو مستقبل. وتشتمل على المهارات التي تساعد القارئ على أن يفهم المادة المكتوبة، وهي انعكاس عملي لمهارات التفكير (المستوى الحرفي، المستوى التفسيري، المستوى التطبيقي) (الشديفات، 2012: 171).

ويعرف الاستيعاب القرائي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: قدرة الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدينة القريات على قراءة المادة التعليمية واستيعابها واستخلاص العبر المقصودة منها، وقراءة ما بين السطور. ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتم الحصول عليها على اختبار مهارات استيعاب المقروء لدى الطلبة الموهوبين، حيث سيشتمل الاختبار على ثلاثة مستويات (المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى التطبيقي).

الطلبة الموهوبون: هم الطلبة الذين يظهرون مستوى أداء مرتفعاً أو استعداداً في المجالات العقلية، والابتكارية، والفنية، والقيادة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، وبالتالي فهم في حاجة إلى خدمات أو أنشطة معينة، لا تقدم عادة من خلال المنهج الدراسي العادي، يهدف إلى تنمية طاقاتهم على أعلى مستوى ممكن (مصيري، 2007: 16).

ويعرف الطلبة الموهوبين بأنهم أولئك الطلبة الذين يتميزون عن أقرانهم بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإبداع والتميز وإيجاد الحلول؛ والتميز في جميع المجالات التعليمية وغيرها. ولأغراض هذه الدراسة، تم تحديد الطلبة الموهوبين حسب إحصاءات مركز رعاية الموهوبين في محافظة القريات.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

- **المحدد البشري:** سوف تقتصر الدراسة على الطلاب الموهوبين في محافظة القريات.
- **المحدد المكاني:** تم إجراء الدراسة في محافظة القريات.
- **المحدد الزماني:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013-2014.
- **المحدد المفاهيمي:** اقتصرت الدراسة على تناول أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية.

وبناء عليه فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تعمم في الظروف المماثلة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، التي استطاع الباحث التوصل إليها، بشقيها العربية والأجنبية، وقد تم تناولها وفقاً لترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وضمن محورين رئيسين، وهي على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

أجرى مفلح (2005) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الكشف عن أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء اختبار الفهم القرائي، وتطبيق الاختبار قبل تدريس موضوعات القراءة المحددة في الشعبة التجريبية، وبعد تدريسها. أظهرت نتائج الدراسة حدوث نمو واضح في مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي، مقارنة بالأسلوب الاعتيادي للتعلم.

كما قام جاد الله (2006) بدراسة في الأردن بعنوان "أثر تصميم دروس تعليمية قائمة على الرحلات المعرفية (نماذج كويست) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء". هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر تصميم الدروس التعليمية المبنية على الرحلات المعرفية في تحصيل الطلبة. و لتحقيق ذلك تم اختيار (60) طالباً، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة، درست المجموعة التجريبية المادة الدراسية من خلال (نماذج الويب كويست)، و درست المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعين التجريبية والضابطة، لصالح

المجموعة التجريبية، بالنسبة لأثر استخدام الرحلات المعرفية على التحصيل المباشر، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة لأثر استخدام الرحلات المعرفية على اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية.

كما أجرى الحيلة ونوفل (2007) دراسة بعنوان : "أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد و التحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية" هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (web quest) طويلة المدى وقصيرة المدى في التفكير الناقد والتحصيل الدراسي. و لتحقيق ذلك تم اختيار (90) طالباً وطالبةً من طلبة كلية العوم التربوية و تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى تعرضت إلى إستراتيجية (web quest) طويلة المدى، والمجموعة التجريبية الثانية تعرضت إلى إستراتيجية (web quest) قصيرة المدى، والمجموعة الثالثة الضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من فترة التطبيق، تم إخضاع جميع أفراد العينة لاختبار التفكير الناقد، واختبار تحصيلي في مساق تعليم التفكير كقياس بعدي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تعلمت بإستراتيجية (web quest) طويلة المدى في تنمية التفكير الناقد، ثم لصالح طلبة قصيرة المدى، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية الأولى (طويلة المدى) في تنمية التحصيل الدراسي، ثم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الثانية (قصيرة المدى) مقارنة بأداء طلبة المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وأجرى العذيقي (2009) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من

(50) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة القنفذة. تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (25) طالباً درست وفقاً لإستراتيجية التساؤل الذاتي، وضابطة مكونة من (25) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الإستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التذوقي، ومهارات الفهم الإبداعي، بعد ضبط التحصيل القبلي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

أما العلوان والتل (2010)، فقد أجريا دراسة بعنوان: "أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي".هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة معان. و لتحقيق ذلك تم اختيار (94) طالبةً بشكل عشوائي من طالبات الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية و التعليم في مدينة معان. وتم توزيع الطالبات إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى قرأت النصوص بغرض الاستيعاب، و المجموعة الثانية قرأت النصوص بغرض الحصول على المعلومات، والمجموعة الثالثة قرأت النصوص بهدف المتعة. وتم اختيار نصين نثريين بشكل عشوائي من النصوص المقررة في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي. وتم إخضاع جميع أفراد العينة إلى اختبار في الاستيعاب القرائي مكون من (16) سؤالا من نوع اختيار من متعدد. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي لصالح الطالبات اللواتي قرأن النصوص النثرية بهدف الاستيعاب.

كما قام العلاونة (2011) بدراسة في الأردن هدفت التعرف على واقع استخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في المدارس الأردنية واتجاهات المعلمين والطلبة نحو أهميتها كأداة في التدريس والمعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة

الدراسة من (185) معلماً ومعلمة من المعلمين الحاصلين على دورة الوورلد لنكس، الذين تلقوا تدريباً مكثفاً في دمج تكنولوجيا المعلومات في التدريس، بما في ذلك أسلوب الرحلات المعرفية. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عدد المعلمين والمعلمات الذين قاموا بإعداد رحلات معرفية بلغت (38%) من مجموع أفراد الدراسة، وهي النسبة نفسها للمعلمين والمعلمات الذين قاموا باستخدام الرحلات المعرفية، وأن نسبة ما تم نشره من رحلات معرفية على الإنترنت لم يتجاوز (12%) من مجموع الرحلات الكلي، كما أظهرت النتائج أن أكثر الموضوعات التي تم إعداد الرحلات المعرفية لها كانت مبحثي اللغة الإنجليزية، والحاسوب بنسبة بلغت (30%) من مجموع المباحث الكلي، وقد حصلت الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر على أعلى نسبة من الرحلات المعرفية، حيث بلغت (69%) من مجموع الصفوف. كما أظهرت النتائج أن هناك إدراكاً عالياً لأهمية الرحلات المعرفية في التدريس لدى المعلمين.

أجرى السليتي ومقدادي (2012)، دراسة بعنوان: "أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن"، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. واستخدم الباحثان في هذه الدراسة برنامجاً تعليمياً قائماً على المدخل الوظيفي، وكذلك اختباراً موضوعيا مكونا من (12) فقرة لقياس مهارات القراءة الناقدة. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (56) من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة بيت يافا الثانوية الشاملة للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم في مديرية إربد الأولى، في العام الدراسي (2010-2011)، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية ميسرة، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: (28) طالباً في المجموعة التجريبية، و(28)

طالباً في المجموعة الضابطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارة القراءة الناقدة، و جاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية (البرنامج التعليمي).

كما أجرى المخزومي والبطاينة (2012) دراسة في الأردن هدفت التعرف على أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من مئة وواحد من طلاب الصف السادس الابتدائي، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام اختبار في مهارات الاستيعاب القرائي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات طلاب المجموعتين الضابطة، والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج مارزانو للتعلم.

وأجرى الشديفات (2012)، دراسة بعنوان: "برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية دوائر الأدب والكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن"، هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية دوائر الأدب، بالإضافة إلى الكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسي في قصبة المفرق للعام الدراسي (2009-2010). وقد تم تطبيق الاختبار على هؤلاء الطلبة بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عددهم (60) طالبا وطالبة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام إستراتيجية دوائر الأدب، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس باستخدام دوائر الأدب، في حين لم توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس التلاميذ.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى ويلر وتشيفاكي (Weller and Chiavacci, 1999) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن المعيقات والحلول الخاصة بتصميم وبناء الويب كويست الخاص بتسهيل تدريس العلوم من خلال دروس استقصائية على شبكة الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة صفوف وثلاثة من معلمي علوم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة. أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المعيقات التي تقلل من فائد الويب كويست الخاص بدروس العلوم، مثل الابتعاد عن دعم الويب كويست المصمم بموضوعات تساعد في التفكير التأملي، والتي قد تعود حسب انشغال المعلم بتدريب المتعلمين على مهارات إضافية في الحاسوب، كما أظهرت الدراسة أن الطلبة لا يمارسون مهارات التفكير العليا، ويكتفون بزيارة المواقع وعمل نسخ للنصوص والصور في صفحات الويب أو الإنترنت، ثم لصقها في مشاريعهم دون تحليل، أو استيضاح للمهام المطلوبة منهم بشكل محدد، كما توصلت الدراسة إلى حلول خاصة تمثلت في الاستعانة بمرشد، أو معلم حاسوب في بداية التطبيق للمشروع، وتضمين المقدمة التمهيدية للدرس فكرة تستثير دافعية المتعلمين، وإعطاء الطلبة وقتًا كافيًا للتفكير والاستنتاج، والابتعاد عن توجيه المهام التي تكون إجاباتها محددة، وتوجيه الطلبة من خلال مهام تتطلب تفكيرًا عميقًا من أجل بناء المعرفة المطلوبة.

وفي دراسة قام بها جيمس (James, 2004) في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن استراتيجيات تصميم الرحلات المعرفية وأثرها في التعلم مقارنة بتعلم المجموعات، كما هدفت الكشف عن منظومة اعتقادات الطلبة الشخصية وتعلمهم. أظهرت نتائج الدراسة تزايد استخدام الرحلات المعرفية من جميع المعلمين والخبراء في ميدان تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال بذل الجهد لتطوير المحتوى المعرفي والارتقاء بمستوى التفكير لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن هذا النموذج يلقى قبولا لدى المعلمين والطلبة على حد سواء، كما بينت

النتائج فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في التعلم، وذلك من خلال وصف كيفية تفاعل الطلبة مع رحلات معرفية تم تطويرها بعناية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم الطلبة، لصالح المتعلمين باستخدام نموذج الرحلات المعرفية مقارنة بالمتعلمين باستخدام نموذج التعلّم بالمجموعات، كما أشارت النتائج إلى ملاحظات أكثر إيجابية وأقل سلبية بالنسبة لاستخدام الرحلات المعرفية.

وأجرى جورو وزملاؤه دراسة (Gorrow, T. Bing , J. And Royer, R. 2004) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "أثر الرحلات المعرفية (web quest) في تحصيل واتجاهات الطلبة".وقد هدفت إلى تقييم أثر الرحلات المعرفية في تحصيل الطلبة الدراسي. و لتحقيق ذلك تم اختيار (48) طالباً وطالبةً بشكل عشوائي، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، استخدم في تدريس المجموعة التجريبية مبادئ التكامل التكنولوجي باستخدام الويب كويست، أما المجموعة الثانية، فقد استخدم في تدريسها الطريقة الاعتيادية. و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الرحلات المعرفية(web quest) يؤثر بشكل إيجابي في تحصيل الطلبة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر لاستخدام الرحلات المعرفية نحو العملية التعليمية.

وأجرى ماكجلين وماكجلين (McGlinn & McGlinn, 2004) في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن أثر توظيف الرحلات المعرفية الويب كويست في صفوف الدراسات الاجتماعية للطلبة المتدربين للخدمة في مجال التعليم. تكونت عينة الدراسة من (186) طالباً وطالبةً. أظهرت النتائج وجود تأثيرات إيجابية في مستوى التحصيل لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى حاجة الطلاب الذين يتعلمون الدراسات الاجتماعية لمهارات خاصة لمساعدتهم على التحول نحو المصادر التربوية التعليمية الجديدة، مثل التصفح الذاتي من خلال شبكة الإنترنت، وكيفية تحميل الصفحات التعليمية، وتخزينها على وحدات التخزين المختلفة في جهاز الحاسوب.

وأجرى ستريكلاند (Strickland, 2005) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى المقارنة بين استخدام الرحلات المعرفية وبين الطرق الاعتيادية في عملية التعليم. تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة، موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية (48) طالباً وطالبةً لكل منهما، وموزعين على (24) ذكور، و(24) إناث. وتعرضت المجموعة التجريبية لنشاطات الرحلات المعرفية الخاصة بثورة تكساس (Texas Revolution)، والمجموعة الثانية أكملت نشاطات تعليق الصور. أظهرت النتائج بأن الطلبة الذين أتموا نشاط تعليق الصور كانت نتائجهم النهائية أعلى من الذين أتموا برنامج الرحلات المعرفية أو باستخدام الطرق الاعتيادية للتعلم.

و أجرى جورجيو وزملاؤه (Gorghiu, I. & Gonzalez, V. & Garcia, A, 2005) دراسة في إيطالياً حول مدى فعالية توظيف الرحلات المعرفية في قاعات التدريس، مستندة إلى تحليل استبانة تقييم للويب كويست، وقد طورت هذه الدراسة من مشروع اوروبي مشترك، بدأ المشروع عام 2002 لمدة ثلاث سنوات واعتبر داعمًا أساسيًا لقاعدة العمل المشترك Basic Support forCooperative Work)، وذلك من خلال تصميم مقرر تعليمي عن الويب كويست على شبكة الإنترنت (40 ساعة)، وكان التقييم النهائي للمتدربين وجهًا لوجه. تكونت عينة الدراسة من (3000) طالب وطالبة من مدارس فنلندا وإيطاليا وبولندا ورومانيا وإسبانيا، و(185) معلماً، وتم تكليف كل مشارك في هذه الدراسة بعمل مشروع تطوير لمساق الويب كويست من خلال تجربته التي قام بتنفيذها بعد دراسته لمقرر الويب كويست على شبكة الإنترنت، وقد استطاع (185) من أصل (323) مشاركًا تحقيق أهداف الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (83 %) من أصل (185)معلمًا، نجحوا في بناء المشاريع الخاصة بتطوير مساق تدريس الويب كويست من خلال التعلّم على شبكة الإنترنت. وأكدوا أن طريقة الويب كويست في التدريس تعتبر جيدة جدًا لتحقيق

أهداف التعلّم المتمركز حول الطالب، وأنها طريقة تثير إلهام الطلبة، وتزيد من دافعيتهم للتعلم، بينما كانت نتائج (16%) منهم مقنعة ومرضية لحد ما، و(1%) فقط لم يقتنعوا بهذه الطريقة واعتبروها غير مرضية.

وأجرى روثفن وزملاؤه (Ruthven, K. ; Hennesy,S. & Deany. R, 2005) دراسة في إنجلترا هدفت إلى توظيف الإنترنت داخل الفصول الدراسية بطريقة الرحلات المعرفية في مدارس المرحلة الثانوية في إنجلترا، وتمت الدراسة من خلال رصد ملاحظات ومقابلات وتقارير ومشاريع تكنولوجية في مجال توظيف الرحلات المعرفية في العلوم والدراسات الاجتماعية، وقد تم تنفيذ الدراسة بتطبيقها على عينة مكونة من (8) معلمين، حيث قدم كل منهم مشروعًا تطبيقيًا للرحلات المعرفية لدعم أنشطة استقصائية قائمة على توظيف الرحلات المعرفية بوصفها استراتيجية تدريس تتمركز حول المتعلم. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثيرات إيجابية في تحسين ممارسات التعلّم من خلال الرحلات المعرفية، وفي تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وتوفير الوقت والجهد للمعلم والطالب في بناء واكتساب المعرفة.

وقام حسنين (Hassanien, 2006) بدراسة هدفت التعرف على الرحلات المعرفية وكيفية تطويرها لقدرات الطلبة المتعلمين الدراسية من خلال التكنولوجيا. ناقشت الدراسة أيضاً ممارسات التعليم من خلال الرحلات المعرفية والتعلم عن طريق الخطوة بخطوة، كما اشتملت الرحلات المعرفية على استبانة لتقييم الفائدة المرجوة من البرنامج، تم توزيعها على عينة مكونة من (39) من الطلبة الذكور، و(29) من الطالبات الإناث. أظهرت نتائج الدراسة بأن الطلبة زادت معرفتهم حول موضوع الرحلة المعرفية المصممة من قبل الدراسة، كما شجع الطلبة المعلمين على تصميم المزيد من الرحلات المعرفية في مساقات دراسية أخرى كونها تساعدهم

في عملية التعلم. كما أظهرت نتائج الدراسة بأن الطلبة عبروا عن تقديرهم للتكنولوجيا وما يمكن أن يحصلوا عليه باستخدام الإنترنت والكمبيوتر.

أما دراسة لارا وريباراز (Lara & Reparaz, 2007) التي أُجريت في أسبانيا فقد هدفت التعرف على فاعلية التعلم التعاوني المعزز باستخدام الرحلات المعرفية. تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً. حيث تم الطلب من الطلبة تصميم مقطع فيديو تعليمي حول (جغرافية إسبانيا). حيث تم تزويد الطلبة بموقع إلكتروني يتضمن الرحلات المعرفية التي تم تصميمها من المعلم. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يشعرون بأنه من السهولة الاحتفاظ بالمعلومات التي اكتسبوها عن طريق التعلم التعاوني والرحلات المعرفية، وأن استخدام التكنولوجيا يجعل عملية التعلم أكثر سهولة من الطرق الاعتيادية للتعلم.

كما أجرى جالبهار ومادران وخليل وأوجلو (Gulbahar, Madran & Kalelioglu, 2010)، دراسة هدفت إلى تطوير نظام تفاعلي في الرحلات المعرفية لأغراض التعليم والتعلم والتقييم، والتعرف على أهم الآثار التي يشكلها هذا النظام على المتعلمين. وتم إعداد الدراسة على مرحلتين، الأولى: تم فيها تصميم موقع للرحلات المعرفية، تم فيه استخدام تكنولوجيا الإنترنت وتصميم المواقع. حيث تم استخدام الموقع من (92) من الطلبة من مختلف المراحل الدراسية. وللتعرف على وجه نظر الطلبة المتعلقة بموقع الرحلات المعرفية، تم تصميم استبانة لفاعلية الرحلات المعرفية. وفي المرحلة الثانية تم جمع استجابة (27) طالباً وطالبةً من مختلف المراحل الدراسية بوساطة الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يفضلون تلقي المواد العلمية بوساطة التكنولوجيا، وأن الموقع المبني على أساس الرحلات المعرفية يعمل على توفير التغذية الراجعة، والمساهمة الإيجابية للأعمال المخطط لها.

أجرى الشوميمري والمصري (Al-Shumaimeri & Al-Masri, 2012) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على أثر الرحلات المعرفية في الفهم القرائي لدى الطلبة السعوديين الذكور. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، قسموا إلى مجموعتين ضابطة، وتجريبية، حيث تم الطلب منهم جمع المعلومات من عدة مصادر موجودة على شبكة الإنترنت في موضوع معين. وتلقت المجموعة التجريبية الممارسات التعليمية الاعتيادية بالإضافة إلى نشاطات تدريبية حول كيفية استخدام الرحلات المعرفية، بينما المجموعة الضابطة تلقت الممارسات التعليمية الاعتيادية. بعد ذلك تم إجراء الاختبار البعدي لدى المجموعتين. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر للرحلات المعرفية في الفهم القرائي لدى الطلبة السعوديين.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات التي تم تناولها، يتضح اهتمام هذه الدراسات بتناول الرحلات المعرفية بالبحث والدراسة، وهذا يعطي مؤشراً على أهمية استخدام وتوظيف الرحلات المعرفية في العملية التعليمية.

وبتناول هذه الدراسات بالتحليل يتبين أن بعض هذه الدراسات اهتمت بتناول إستراتيجية الرحلات المعرفية وتصميم دروس تعليمية من خلال الرحلات المعرفية، كدراسة الحيلة ونوفل (2007)، جاد الله (2006).

في حين تناولت دراسات أخرى توظيف الإنترنت داخل الفصول الدراسية بطريقة الرحلات المعرفية، كدراسة روثفن وزملاؤه (Ruthven & et al, 2005).

كما اهتمت بعض الدراسات في الكشف عن أثر البرامج التعليمية القائمة على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات القراءة، كما جاء في دراسة السليتي ومقدادي (2012)، وهناك

دراسات تناولت أثر بعض الإستراتيجيات القائمة على التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي، كدراسة العذيقي (2009).

وبالنظر إلى الدراسات التي تناولت أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية فهم المقروء باللغة الإنجليزية، يتضح ندرة هذه الدراسات وخاصةً في البيئة العربية، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت أثر استخدام الرحلات المعرفية في فهم المقروء، كما ورد في دراسة الشوميمري والمصري (Al-Shumaimeri & Al-Masri, 2012).

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، يُلحظ ندرة الدراسات سواءً العربية منها، أم الأجنبية – بحدود إطلاع الباحث – التي اهتمت بتناول البرامج التدريبية القائمة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية لدى الطلاب الموهوبين. وبالتالي فإن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، أنها تناولت متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة، والمتمثلة بتنمية مهارات استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى أنها تناولت فئة من الطلاب لم يتم تناولها من قبل، ألا وهي الطلاب الموهوبين.

وفي ضوء ما سبق يتوقع الباحث أن يكون للدراسة الحالية موقعاً بين الدراسات السابقة، وتكون انطلاقة لدراسات أخرى حول هذا الجانب، وخاصةً ما يرتبط ببناء البرامج التدريبية القائمة على الرحلات المعرفية في تنمية وتطوير قدرات الطلبة في مجال اللغة الإنجليزية، التي بحاجة إلى دراسات ضمن هذا المجال، وخاصةً في ظل تدني مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعيِّنتها، والأداة المستخدمة والمتغيرات، والطرق والإجراءات التي استخدمت للتأكد من صدق الأداة وثباتها، وطرق المعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة ، وفي ما يأتي تفصيل ذلك

مجتمع الدراسة و عينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية العامة في محافظة القريات، والبالغ عددهم (400) طالباً.

أما **عينة الدراسة**، فهي العينة المتاحة وهي عينة قصدية، حيث بلغ عدد الطلاب المشاركين فيها 60 طالبا من الطلاب الموهوبين في الصف الأول الثانوي في ثانوية الحديثة و تم تقسيمهم إلى مجموعتين بشكل عشوائي بواقع 30 طالبا للمجموعة التجريبية و30 طالبا للمجموعة الضابطة.

أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

البرنامج التدريبي القائم على الرحلات المعرفية:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتصميم برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تعليم استيعاب المقروء في اللغة الإنجليزية. حيث قام الباحث بتصميم دروس الويب كويست مأخوذ من جامعة سان انتونيو في تكساس الولايات المتحدة الأمريكية و حصل عليها من موقع الجامعة المتخصص بالويب كويست :

http://grants.coehd.utsa.edu/crest/WebQuest/index.htm

وقام الباحث بتصميم هذه الدروس على برنامج السويتش ماكس

- **أهداف البرنامج:** يهدف البرنامج التدريبي القائم على الرحلات المعرفية إلى تنمية مهارات استيعاب المقروء في اللغة الإنجليزية من تفسير الكلمات وتطوير الثروة اللغوية، والبحث عن التفاصيل وتذكرها، وإيجاد الفكرة المركزية المصرح بها، وفهم تنظيم القطعة وتسلسل الأحداث.
- **محتوى البرنامج التدريبي:** يحتوي البرنامج التدريبي على مجموعة من النصوص القرائية ذات الطابع القصصي والطابع الشرحي والتي ستكون في نفس مستوى الطلبة عينة الدراسة. كما يحتوي البرنامج على التدريبات والأنشطة والوسائل التعليمية المقترحة.
- **تطبيق البرنامج التدريبي:** تم تطبيق البرنامج في معمل اللغة الانجليزية في المدرسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2013-2014) لمدى أربعة أسابيع بواقع حصتين صفية من كل أسبوع، زمن الحصة (45) دقيقة.
- **تقويم البرنامج التدريبي:** يعتمد تقويم البرنامج التدريبي وقياس مدى تأثيره على الطلاب، على اختبار موضوعي في استيعاب المقروء في اللغة الإنجليزية.

وتم تجهيز مختبر للحاسوب حتى يقوم الطلاب بالتفاعل مع البرنامج المحوسب المبني على الرحلات المعرفية المصمم على برنامج السويتش ماكس حيث يتم عرض الدروس على الطلاب, بكل لقاء تدريبي يعرض درس خلال فترة الأربع أسابيع وبواقع حصتين صفيتين .

والملحق رقم (2) يبين البرنامج التدريبي

صحة البرنامج

للتحقق من صحة البرنامج تم عرضه على عدد من المختصين بمجال الدراسة، حيث سيطلب منهم التأكد من الصياغة اللغوية ومدى ملائمة البرنامج لأغراض الدراسة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة منهم للوصول إلى النسخة النهائية. والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين

اختبار استيعاب المقروء:

قام الباحث باستخدام اختبار استيعاب المقروء المستخرج من (Tindall, 2010) و ارتباط البحث بمقياس استيعاب المقروء من موقع :

http://www.ereadingworksheets.com/reading-comprehension-worksheets

لقياس استيعاب المقروء, ويتكون الاختبار من فقرتين بحيث تتحدث الفقرة الأولى عن الغواصات و يتبعها 14 سؤالا, و الفقرة الثانية تتحدث عن القلاع و يتبعها 10 فقرات جميعها من الاختيار من متعدد, لكل سؤال أربعة بدائل .

تم تصميم اختبار لقياس قدرة الطلاب الموهوبين في استيعاب المقروء قبل وبعد تعرضهم للبرنامج التدريبي، مكون من قطعتين للقراءة، وبواقع 24 سؤال. مكون من ثلاث أبعاد (الحرفي و التفسيري والناقد) و تم تقسيم الفقرات كالتالي

المستوى الحرفي : 1, 4, 12 , 14, 18 , 19 , 21 , 23

المستوى التفسيري: 2, 3 , 8, 9, 11, 14, 15, 17, 20 , 22

المستوى الناقد: 5,6 , 7 , 10 , 16 , 24

صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار تم تحكيمه من عدد من المختصين بمجال الدراسة، حيث طلب منهم التأكد من الصياغة اللغوية ومدى ملائمة الأسئلة والبرنامج لأغراض الدراسة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة منهم للوصول إلى النسخة النهائية.

ثبات الاختبار

كما تم التأكد من ثبات أداة اختبار استيعاب المقروء. حيث تم استخراج معامل الدراسة, بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Re–Test), و ذلك باختيار عينة عشوائية من 40 طالبا و إجراء الاختبار عليهم, ثم بعد فترة زمنية معينة (أسبوعين) يتم إعادة الاختبار و الجدول رقم 1 يبين معاملات الارتباط بين الاختبار و إعادة الاختبار

جدول 1. دلالات ثبات مهارات استيعاب المقروء

البعد	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)
الحرفي	**0.662
التفسيري	**0.796
الناقد	**0.712
الدرجة الكلية	**0.886

*دال عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول 1 دلالات ثبات الإعادة و جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية و هذا يدل على ثبات المقياس.

بحيث يتم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي , ثم إعطاء طلاب المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي المبني على الويب كويست

في تنمية مهارات استيعاب المقروء , والمجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية, وبعد الانتهاء من البرنامج قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار مهارات استيعاب المقروء على طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة, ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة .

تصحيح الاختبار

يتم وضع درجة (1) للإجابة الصحيحة و درجة(0) للإجابة الخاطئة

والملحق رقم (3) يبين الاختبار بصورته النهائية

تصميم الدّراسة:

و قد اتبعت الدراسة منهجية شبه تجريبية، وتصميم قبلي– بعدي لمجموعتين تجريبية و ضابطة ،وعليه فان مخطط التّصميم لهذه الدراسة هو:

EG : O X O

CG : O O

حيث ترمز:

EG : المجموعة التّجريبية

CG : المجموعة الضّابطة

O : اختبار مهارات استيعاب المقروء القبلي والبعدي

X : المعالجة باستخدام البرنامج التعليمي القائم على الرحلات المعرفية

متغيرات الدّراسة :

يمكن تصنيف متغيرات الدّراسة على النحو الأتي :

أولاً: المتغير المستقل ، وهو :

استراتيجية التّدريس ولها مستويان:(استخدام البرنامج التعليمي القائم على الرحلات المعرفية ، الطّريقة الاعتيادية)

ثانياً : المتغير التابع

استيعاب المقروء

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام إحصاءات وصفية متمثلة في التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لوصف أداء أفراد المجموعتين التّجريبية والضّابطة. كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي متمثلاً في تحليل التّباين المتعدد المُصاحب (MANCOVA) ، لفحص وجود فروق بين متوسطات المجموعتين التّجريبية والضّابطة في اختبار استيعاب المقروء. و استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الإعادة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج الأسئلة التي اعتمدت عليها الدراسة والتي هدفت إلى معرفة وجود فروق في تنمية مهارات استيعاب المقروء باللغة الانجليزية باستخدام برنامج التعليم القائم على الرحلات المعرفية.

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05.

ما بين المجموعة التجريبية (التي تستخدم البرنامج التعليمي القائم على الرحلات المعرفية) ,والمجموعة الضابطة تعزى للمستويات الحرفي، والتفسيري، الناقد في تنمية مهارات استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية العامة في محافظة القريات.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات استيعاب المقروء للمجموعتين التجريبية و الضابطة على الاختبار القبلي والبعدي و الجدول (2) يبين هذه النتائج:

الجدول.2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات مهارات استيعاب المقروء ما بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

البعد	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحرفي	التجريبية	30	3.50	1.503	6.60	.894
	الضابطة	30	2.83	1.877	3.73	1.202
	المجموع	60	3.17	1.719	5.17	1.787
التفسيري	التجريبية	30	4.73	1.437	7.70	1.442
	الضابطة	30	4.67	1.953	4.73	1.507
	المجموع	60	4.70	1.700	6.22	2.092
الناقد	التجريبية	30	2.80	1.215	5.03	.809
	الضابطة	30	2.80	1.324	3.90	1.062
	المجموع	60	2.80	1.260	4.47	1.096
الدرجة الكلية	التجريبية	30	11.03	3.102	18.90	2.917
	الضابطة	30	10.30	3.984	12.37	2.846
	المجموع	60	10.67	3.559	15.63	4.361

يبين الجدول 2 وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على أبعاد مهارات استيعاب المقروء بين المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس ولمعرفة دلالة الفروق بين المتغيرات تم استخدام الاختبار المتعدد Multivariate Test والجدول 3 يبين هذه النتائج

جدول 3: الاختبار المتعدد Multivariate Test لمهارات استيعاب المقروء تبعا لمتغير البرنامج التدريبي (التجريبية و الضابطة)

المتغيرات المستقل	Wilks' Lambdaاحصائي الاختبار	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البرنامج التدريبي	.303	31.079	.000

ويبين الجدول 3 وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى البرنامج التدريبي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) والجدول 4 يبين هذا التحليل

الجدول4. تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لأثر البرنامج التدريبي على أداء الطلبة على اختبار استيعاب المقروء

المصدر	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	الحرفي	.105	1	.105	.092	.763
	التفسيري	2.825	1	2.825	1.306	.258
	الناقد	.036	1	.036	.039	.843
	الدرجة الكية	9.274	1	9.274	1.119	.295
البرنامج التدريبي	الحرفي	121.195	1	121.195	106.341	.000
	التفسيري	126.631	1	126.631	58.520	.000
	الناقد	19.230	1	19.230	21.230	.000
	الدرجة الكية	617.531	1	617.531	74.513	.000
الخطأ	الحرفي	64.962	57	1.140		
	التفسيري	123.342	57	2.164		
	الناقد	51.631	57	.906		
	الدرجة الكية	472.393	57	8.288		
الكلي	الحرفي	188.333	59			
	التفسيري	258.183	59			
	الناقد	70.933	59			
	الدرجة الكية	1121.933	59			

يبين الجدول 4 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في مهارات استيعاب المقروء تعزى للبرنامج التدريبي, على جميع أبعاد مهارات استيعاب المقروء الحرفي, التفسيري, الناقد و للدرجة الكلية للمقياس.

ولمعرفة لمن تعود الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول 5 يبين هذه المتوسطات:

الجدول5. المتوسطات الحسابية المعدلة لنتائج الطلبة في اختبار استيعاب المقروء

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الحرفي	التجريبية	6.596	.195
	ضابطة	3.738	.195
	المجموع	5.153	.195
التفسيري	التجريبية	7.677	.269
	ضابطة	4.756	.269
	المجموع	6.217	.269
الناقد	التجريبية	5.036	.174
	ضابطة	3.897	.174
	المجموع	4.467	.174
الدرجة الكية	التجريبية	18.859	.527
	ضابطة	12.408	.527
	المجموع	15.634	.527

تشير النتائج في الجدول 5 إلى أن الفرق في المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية على مقياس مهارات استيعاب المقروء, كان لصالح المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مهارات الانتقال .

أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في مهارات فهم استيعاب المقروء بين أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج الرحلات المعرفية , و المجموعة الضابطة التي تدربت بالطريقة التقليدية. ولصالح أفراد المجموعة التجريبية على جميع أبعاد استيعاب المقروء الحرفي و التفسيري و الناقد و للدرجة الكلية للمقياس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة وجود فروق في تنمية مهارات استيعاب المقروء باللغة الانجليزية باستخدام برنامج التعليم القائم على الرحلات المعرفية.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ما بين المجموعة التجريبية (التي تستخدم البرنامج التعليمي القائم على الرحلات المعرفية – WebQuest)، والمجموعة الضابطة تعزى للمستويات (الحرفي، والتفسيري، الناقد) في تنمية مهارات استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية العامة في محافظة القريات.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في مهارات استيعاب المقروء تعزى للبرنامج التدريبي, في مهارات البعد الحرفي لصالح المجموعة التجريبية , و هذه النتيجة تدل على أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي اظهروا تحسانا ايجابيا في البعد الحرفي بشكل أفضل من طلاب المجموعة الضابطة مما يعني أن التحصيل البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات في تنمية تلك المهارة , ويعزى ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي المبني على إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات المعرفية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة العذيقي (2009) الذي هدفت دراسته إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل في تنمية مهارات الفهم القرائي البعد الحرفي الذي أظهرت الإستراتيجية أثر في تحسن الطلاب في هذا البعد.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في مهارات استيعاب المقروء تعزى للبرنامج التدريبي، في مهارات البعد التفسيري لصالح المجموعة التجريبية , و هذه النتيجة تدل على أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي اظهروا تحسنا ايجابيا في البعد التفسيري بشكل أفضل من طلاب المجموعة الضابطة مما يعني أن التحصيل البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات في تنمية تلك المهارة , ويعزى ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي المبني على إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات المعرفية. ويمكن تفسير النتيجة بأن إستراتيجية الرحلات العلمية أتاحت فرصة للطلاب ليناقشوا مع بعضهم البعض للوصول إلى استنتاجات و فهم لمعاني ما يتضمنه النص المقروء .

وتتفق هذه مع دراسة العلوان و التل (2010) التي هدفت إلى التعرف على الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي و كانت النتائج لصالح الإناث اللاتي تعلمن بطريقة قراءة النصوص النثرية بهدف الاستيعاب.

ودراسة العذيقي (2009) الذي هدفت دراسته إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل في تنمية مهارات الفهم القرائي البعد التفسيري الذي أظهرت الإستراتيجية أثر في تحسن الطلاب في هذا البعد.

و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في مهارات استيعاب المقروء تعزى للبرنامج التدريبي, في مهارات البعد الناقد لصالح المجموعة التجريبية , و هذه النتيجة تدل على أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي اظهروا تحسانا ايجابيا في البعد الناقد بشكل أفضل من طلاب المجموعة الضابطة مما يعني أن التحصيل البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات في تنمية تلك المهارة , ويعزى ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي المبني على إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن تدريب الطلاب على إستراتيجية الرحلات المعرفية لاستيعاب المقروء زاد من فهمهم للمقروء و جعلهم قادرين على التفكير الناقد من خلال تساؤلاتهم الذاتية عن محتوى النص القرائي و مدى ما يتضمنه من حقائق وآراء و معلومات متصلة بالموضوع وبيان الآراء التي تعبر عن شخصية القارئ تجاه الفكرة أو القضية المطروحة في النص القرائي و القدرة على إصدار أحكام يعبر عن فهمه للمحتوى القرائي.

و هذه النتائج تتفق مع دراسة الحيلة و نوفل (2007) التي استخدمت إستراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد و التحصيل الدراسي و أظهرت نتائجها أن الإستراتيجية كان لها اثر في التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة العذيقي (2009) الذي هدفت دراسته إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل في تنمية مهارات الفهم القرائي البعد الناقد الذي أظهرت الإستراتيجية أثر في تحسن الطلاب في هذا البعد.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في مهارات استيعاب المقروء تعزى للبرنامج التدريبي, على الدرجة الكلية لمقياس مهارات استيعاب المقروء لصالح المجموعة التجريبية , وهذه النتيجة تدل على أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي اظهروا تحسنا ايجابيا في الدرجة الكلية لمقياس مهارات استيعاب المقروء بشكل أفضل من طلاب المجموعة الضابطة مما يعني أن التحصيل البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات في تنمية تلك المهارة , ويعزى ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي المبني على إستراتيجية التعلم القائم على الرحلات المعرفية. ويمكن تفسير النتيجة بأن إستراتيجية الرحلات المعرفية عملت على تنمية مهارات الاستيعاب المقروء من خلال خطوات الرحلة بإثارة الاهتمام و الفضول لدى المتعلمين و تحديد ووصف ما سيقوم به الطلبة في نهاية الرحلة و طرق جمع البيانات و المعلومات والتحقق من معلومات تم الحصول عليها و فاعلية تطبيق الإجراءات و الخطوات التي قام بها خلال الرحلة لانجاز المطلوب ووصفها بشكل واضح .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة مفلح(2005) التي بينت أن إستراتيجية التدريس بينت نموا واضحا في مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية , و دراسة جاد الله (2006) التي بينت أن إستراتيجية التعليم القائمة على الرحلات المعرفية كان لها اثر في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على الإستراتيجية, و دراسة العلاونة (2011) التي بينت وجود إدراك عال لأهمية الرحلات المعرفية في التدريس لدى المعلمين.

و دراسة المخزومي و البطاينة (2012) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي باستخدام نموذج مارزانو للتعلم.

و دراسة قام بها جيمس (James, 2004) أظهرت ان استخدام الرحلات المعرفية من قبل المعلمين أدت إلى زيادة في تعليم الطلبة و ملاحظات أكثر ايجابية و اقل سلبية بالنسبة لاستخدام الرحلات المعرفية.

و دراسة جورو و زملائه (Gorrow, T. Bing , J. And Royer, R. 2004) لمعرفة اثر الرحلات المعرفية في تحصيل الطلبة و اتجاهاتهم وبينت النتائج أن استخدام الرحلات المعرفية يؤثر بشكل ايجابي في تحصيل الطلبة .

و دراسة الشوميمري والمصري (Al-Shumaimeri & Al-Masri, 2012) التي هدفت للتعرف على اثر الرحلات المعرفية في الفهم القرائي و بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية اي انه يوجد اثر للرحلات المعرفية في الفهم القرائي. ودراسة العذيقي (2009) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل في تنمية مهارات الفهم القرائي على الدرجة الكلية لمهارات استيعاب المقروء والذي أظهرت الإستراتيجية أثره في تحسن الطلاب على الدرجة الكلية للمقياس.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

1- إجراء مزيد من الدراسات باستخدام إستراتيجية الويب كويست على متغيرات جديدة من مثل ، التعلم التعاوني، والتنظيم الذاتي وعلى عينات ومراحل دراسية مختلفة.

2- عقد ورشات تدريبية للمعلمين وأساتذة الجامعات بهدف تمكينهم من تفعيل إستراتيجية الويب كويست في العملية التعليمية التعلمية.

3- دعوة معدي المناهج و مطوريها إلى تخطيط منهاج اللغة الانجليزية بحيث تركز أهدافها وأساليب تدريسها على مهارات استيعاب المقروء من خلال استراتيجيات حديثة في التدريس .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو الهيجاء, خلدون و السعدي, عماد (2003). اثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة دمشق, *1*,(19), ص ص 129-180

جاد الله، أحمد (2006). تصميم دروس تعليمية *تعلمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الحيلة, محمد و نوفل, محمد (2007). أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) . مجلة *العلوم التربوية* , الجامعة الأردنية ,*3*, (4) . ص ص 205-219

سلطان، صفاء عبدالعزيز (2006). *أثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفي تعبيرهم الكتابي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، جمهورية مصر العربية.

السليتي، فراس ومقدادي، فؤاد (2012). أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة *النجاح للأبحاث (للعلوم الإنسانية)*، *26*(9)، ص ص: 1980-2006.

الشديفات، أشجان حامد (2012). برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية دوائر الأدب والكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة *الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *20*(1)، ص ص: 161-185.

العذيقي، ياسين بن محمد بن عبده (2009). *فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

العلاونة، رابعة (2011). *الرحلات المعرفية: استخدامها ومعوقاتها، واتجهات المعلمين الحاصلين على دورات الوورلد لينكس نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العلوان أحمد فلاح والتل، شادية احمد (2010). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي. مجلة جامعة دمشق، *26*(3)، ص ص: 367-404.

العليان، فهد علي (2006). الفهم بين القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة *القراءة والمعرفة*، *52*، ص ص: 120-152.

قطيط, غسان (2011). حوسبة *التدريس* , دار الثقافة للنشر و التوزيع , عمان , الاردن

المخزومي، ناصر والبطاينة، زياد (2012). فاعلية استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الطائف (بنين). *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *1*(9)، ص ص: 587-606.

مصيري، أميرة بنت عبدالله (2007). درجة ممارسة *الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

مفلح، غازي (2005). فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي. مجلة جامعة دمشق، *21*(2)، ص ص: 270-302.

الموسى، نهاد (2003). *الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية*، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

النافع، عبدالله (2006). *الموهبة والتنمية*. ورقة عمل مقدمة لمنتدى جدة للموهبة، في جدة، الناشر: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله، خلال الفترة (2005/12/28-2006/1/1).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abbitt, J., & Ophus, J. (2008). What We Know about the Impacts of WebQuests: *A Review of Research. AACE Journal, 16*(4), 441-456.

Al-Shumaimeri, Y. & Al-Masri, M. (2012). The Effect of Using WebQuests on Reading Comprehension Performance of Saudi EFL Students. *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 11*(4), PP. 295-306.

Andrew, J.P. (2002). *Teaching comprehension skills (on-line).* Available: Retrieved April 14, 2014, from :

http://imet.csus.edu/imet9/portfolio/dougherty_rebecca/Final_Project281/281/documents/johnson.pdf

Brozo, W.G. (2006). *WebQuest: supportinglinquiry learing with primary sources*. Thinking classroom/PEREMENA 7, 47-48.

Retrieved may 20 , 2014, from :

http://pd-network.com/lessons/Webquests.pdf

Brucklacher, B., & Gimbert, B. (1999). Role-playing software and WebQuests: What's possible with cooperative learning and computers. *Computers in the Schools, 15*(2), 37-48

Crawford, C. M., & Brown, E. (2002). Focusing upon higher order thinking skills: *WebQuests and the learnercentered.*

Dede, C. (2004). If design-based research is the answer, what is the question? A commentary on Collins, Joseph, and Bielaczyc;

diSessa and Cobb; and Fishman, Marx, Blumenthal, Krajcik, and Soloway in the JLS special issue on design-based research. *The Journal of the Learning Sciences, 13*, 105-114

Dodge, B. (1995). WebQuests: A technique for Internet-based learning. *Distance Educator, 1*(2), 10–13.

Dodge, B. (2001). *FOCUS: Five rules for writing a great WebQuest.* Retrieved June 25, 2014, from

http://webquest.sdsu.edu/focus/focus.pdf

Fiedler, Rebcca. (2002). *Web Quest : A critical Examination in light of second learing theories* .Retrived 10/4/2014 from:

http://iep.uminho.pt/tce2ecc/pdfs/wqacritical.pdf

Gorghiu, G.;Groghiu, I.; Gonzalez, V. & Garcia, A.(2005). *Web Quest in the Classroom-Analysis of its Impact*. Colegio Dante Alighieri, and Potifical Catholic University, sao Paulo-Sp.from the European Commission, School Education: Socrates. © FORMATEX.

Gorrow, T.; Bing , J. And Royer, R. (2004). The Effect Of A Web Quest On The Achievement And Attitudes Of Prospective Teacher Candidates In Education Foundations. *Society For Information Technology And Teacher Education International Conference.*

Retrieved June 25, 2014, from

http://www.editlib.org/p/14766/

Gulbahar, Y., Madran, R. & Kalelioglu, F. (2010). Development and Evaluation of an Interactive WebQuest Environment: Web Macerasi. *Educational Technology & Society, 13*(3), PP. 139-150.

Hassanien, A. (2006). Using WebQuests to Support Learning with Technology in Higher Education. *Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education, 5*(1), PP. 41-49.

http://www.heacademy.ac.uk/assets/documents/subjects/hlst/vol5no1_using_webquest.pdf

Ikpeze, C.H. & Boyd, F.B. (2007). Web-based inquiry learning: Facilitating thoughtful literacy with WebQuests. *The Reading Teacher, 60*, 644-654.

Lacina, J. (2007). Inquiry-based learning and technology: Designing and exploring WebQuests. *Childhood Education, 83*(4), 251–252

Lara, S. & Reparaz, C. (2007). Effectiveness of Cooperative Learning Fostered by Working with WebQuest. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 5*(3), PP. 731-756.

Leahy, M., & Twomey, D. (2005). Using web design with pre-service teachers as a means of creating a collaborative learning environment. *Educational Media International, 42*(2), PP. 143–151.

Macgregor, S. Kim & Lou, Yiping (2005): Web-Based Learning: How Task Scaffolding and Web Site Design Support Knowledge Acquisition, *Journal of Research on Technology in Education,.37* (2),P.161-175.

March, T. (1998). Why WebQuests? An introduction. Mathematical learning environment. Retrieved may 20, 2014, from

http://tommarch.com/writings/intro_wq.php

McGlinn, J.E., & McGlinn, J.M. (2003). Motivating learning in a humanities class through innovative research assignments: a case study. (*ERIC* No. ED479392

Milson, Andrew J.; Downey, Portia (2001). WebQuest: Using Internet Resources for Cooperative Inquiry , *Social Education, 65* (3) p144-46 . Retrieved from ERIC database.

Rubin, Dorthy. (1997). *Diagnosis and Correction in Reading Instruction.* Boston: Allyn and Bacon.

Ruthven, K. ; Hennesy,S. & Deany, R. (2005). Incorporation Internet Resources into Practice. *Computer & Education, 44*(1), 1-34 .

Schweizer, H., & Kossow, B. (2007, February). WebQuests: Tools for differentiation. *Gifted Child Today, 30*(1), 29-35.

Starr, linda. (2009). *Meet Bernie Dodge: the frank lioyd wright of learing Environments.* Retrived 5/4/2014 from : http://www.educationworld.com/a_issues/chat/chat015/shtml

Strickland, J. (2005). *Using WebQuests to Teach Content.* State University of West Georgia.

Strickland, J. (2005). Using WebQuests to Teach Content: Comparing Instructional Strategies. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 5*(2), PP. 138-148.

Tindall , Evie (2010). A Framework to Enhance Text Comprehension, *Journal of Adult Education, 1*(39)

VanFossen, P. J. (2004). Using WebQuests to scaffold higher-order thinking. *Social Studies and the Young Learner, 16*(4), 13-16.

Weller Herman& Chiavacci Jim (1999). Using the WWW to Guide Science Inquiry Lessons: *Barriers and Solutions to Creating WebQuests in Elementary/Middle School.* WebNet 1999: 1780

Yoder, M. (2005). Inquiry Based Learning Using the Internet: Research, Resources, and WebQuests. *The 19th Annual Conference on Distance Teaching and Learning. The University of Wisconsin.*

Zheng, R., Stucky, B., McAlck, M., Menchana, M., & Stoddart, S. (2005). WebQuest learning as perceived by higher-education learners. *TechTrends, 49*(4), PP. 41–49.

الملاحـــــــــق

ملحق رقم ١

أسماء محكمي إحدى أو كل من أدوات الدراسة مرتبين هجائيًا لكل رتبة

م	اسم المحكم	الجامعة – البلد	التخصص
1	أ.د. أكرم العمري	اليرموك بالأردن	تقنيات التعليم
2	أ.د. عايد الهرش	اليرموك بالأردن	تقنيات التعليم
3	أ.د. محمد سليمان المشيقح	الملك سعود بالرياض	تقنيات التعليم
4	د. امال الزعبي	اليرموك بالأردن	القياس والتقويم
5	د. خالد أحمد الغامدي	الملك سعود بالرياض	لغة انجليزية
6	د. دينا الجمل	اليرموك بالأردن	لغة انجليزية
7	د. صالح محمد العطيوي	الملك سعود بالرياض	تقنيات التعليم
8	د. عبدالرحمن صالح العامر	الملك سعود بالرياض	تقنيات التعليم
9	د. يوسف عيادات	اليرموك بالأردن	تقنيات التعليم

ملحق 2 البرنامج التدريبي

صممت هذه الدروس على برنامج السويتش ماكس

الدرس الأول

Introduction:

Wildfires, Floods, Earthquakes and Tornadoes are incredibly destructive acts of nature. These powerful forces act together to create and change the world we live in. What are the ecological benefits and importance of fire, water, earth and air to the earth? Is it possible to learn from and find value amidst the destruction caused by these forces?

In groups, you will research and document major disasters from the past century. What lessons have we learned from these events? Are there certain areas of the country where a type of disaster is more likely to happen? Have recent advancements in technology improved the methods and equipment used to deal with disasters? What can be done to prepare communities from impending disaster?

Task:

Fire, Water, Earth and Air are basic elements needed for life on this earth. These elements give life and also have the power to destroy life.

In groups, you will examine one of the following areas of natural disasters:

Wildfires

Floods

Earthquakes

Tornadoes

Your group will closely examine your assigned disaster type, using a collection of interactive Internet resources. You will study the causes, patterns and the issues surrounding the social and environmental impact caused by wildfires, floods, earthquakes and tornadoes.

Finally, your group will develop a multimedia presentation summarizing your findings to the class.

Next Page >>

Process, Step 1

Your teacher has assigned your group one of the areas below. Click on your assigned topic to see a list of related resources:

Wildfires
Floods
Earthquakes

Each team will review their disaster resources. Following this review, the class will discuss the common aspects of natural disasters and their differences. As part of this class discussion, each student will partner with a student from another team. Together they will discuss their disaster, filling out this Comparison/Contrast organizer, noting the characteristics that their assigned natural disasters have in common and characteristics that are different.

Following this activity, students will meet again in groups to discuss their diagrams and what they think is the most challenging disaster to study and why.

If you come across an unfamiliar word in your research, try the Dictionary at Word Central.

Process, Step 2

Step 1 | Step 2 |

Using the resources provided, look at what history can tell us about disasters. Are there certain areas of the country where disasters are more likely to happen? In what states or regions of the country does your natural event occur? Are there patterns to how and when these events occur from which we can learn? Is it possible to predict the next disaster? Is there evidence that these disasters are increasing?

Evaluation:

- Individual and group participation and collaboration
- Knowledge of the causes and the impact of natural disasters on people, places
- Knowledge of the weather characteristic of your assigned disaster
- Knowledge of patterns in when, how and where disasters occur
- Knowledge of the similarities and differences shared by natural disasters
- Group content and organization of multimedia presentation

Lesson 1 | Lesson 2 | Lesson 3 | Lesson 4 | Lesson 5 | Lesson 6 | Lesson 7 | Lesson 8 | Lesson 9

Conclusion:

Fire, Water, Earth and Air are natural elements that share the power to destroy and to transform the earth. We have made great advancements in many aspects of technologies related to natural disasters. Prediction technologies and warning systems have improved over the past century, but recent history proves we need to make significant changes to keep communities safe.

Educate yourself and your family regarding emergency procedures for disasters known to strike your community.

Resources:

Wildfires
Floods
Earthquakes

WHO EATS WHO

Introduction :

On planet earth, all living things depend on one another to survive. As humans, the dependency of plants and animals make for survival. In fact, the sun is the most important energy producer, because without the sun, little would survive. Habitats, groups of plants and animals that live together, rely heavily on the sun. Through studies of the sun, scientists have studied how animals and plants are linked together in life. The process goes around, like a circle. You know this process as the 'food chain.' The food chain is present in many habitats. Do you think food chains would differ because of where they exist? You will be the judge.

Task:

To determine the answer to the question, does the food chain differ because of what is available to plants and animals, you will help scientists. The scientists of San Antonio have just identified a deserted island in the South of Texas. There are three habitats on this deserted island to study.

You will become a Young Skipper and research one habitat and decide what animals and plants fit in the food chain. At the end of the WebQuest, you will be able to create a food chain book with the plants and animals native to the chosen habitat studied.

Before you choose a habitat to study, review the vocabulary needed. Click here for the Vocab Guide. Then click here to read about the different definitions featuring plants and animals. Write out the definitions of the words that are in red on the web page that you will be reading.

Next Page >>

Step 1:

With the background you have attained in plants and animals, apply your skills to this step.

Energy from the sun is transferred into living things. Did you know that living things participate in two types of transfer of energy? These energy transfers are known as the food chain and the food web. What is the difference between the two transfers of energy? You will read What's the difference... and The food chain and the food web. After you read the web links, record your responses on yourHungry Hungry guide. As you determine the differences, keep in mind the question, do food chains differ because of where plants and animals exist on the island?

Step 2:

Now that you have read the difference between a food chain and a food web, let's investigate how food chains work. Think about the sun in the sky. The sun emits energy onto every living thing. If that is true, does everything on the island receive equal amounts of sun? Are all plants and animals roles on the island equal? These questions affect the roles both plants and animals have in food chains. As you read the web link, Chain Reaction, keep the question in mind: Do food chains differ because of where plants and animals exist on the island?

As you interact with the Chain Reaction web link, observe the roles plants and animals have in the food chain process. Record what you think on the Hungry but not starving guide.

Process: record what you think on the hungry but not starving guide.

Evaluation:

You, as a student scientist investigating this deserted island, have:

- Knowledge of related food chain information
- Researched habitats and food chains.
- Explored the native animal and plant life of this island
- Formulated opinions based on your research.
- Designed at least two food chains

Conclusion:

Good job. You have finished researching and creating your habitat book. You will be able to show your book to your classmates. You will discuss the food chain you created. Then you will explain if you think the food chain would differ because of where plants and animals exist. After the presentation, then you will be able to send your books to the scientists of San Antonio. Until they read it, the scientists want you to think about this last task. The cat down below has been seen wondering around the island. Will this animal survive on the island for at least a year?

Resources:

Food chain review
Vocabulary Guide

" My Inheritance "

Introduction:

The family reunion is coming to an end. It has been a fun summer with your family. You spent a lot of time at the park with cousins you had not seen in years. Your aunts and uncles barely recognized you because you had grown so much since the last time they saw you. Everyone is sharing their photographs and saying goodbye. Your grandmother is sitting alone under a tree looking at a picture. The picture is of all of the relatives on her side of the family. Some of her family looks a lot alike and others don't look like anyone else in the picture. She is asking your grandfather why everyone does not look alike. All of the people in the photo are related. Slowly your aunts and uncles make their way to the tree to see what your grandmother and grandfather are looking at. The aunts and uncles start pointing out who looks alike and who looks different. Everyone is wondering why they do not all look the same or at least all have the same color eyes. How is our eye color determined? How do we get our hair color?

Task:

Your grandmother is looking for an answer about why there are so many differences in the way people look in the photo. She has become very curious about this and wants your help. She asks you if you can explain why everyone in the photo does not look alike. She asks if you can research this at the library and write her a letter explaining how this has happened.

Your job is to study how family members get their family traits. You will study about genes and heredity and then use what you learned to answer your grandmother's questions in a letter.

Step 1 | Step 2 |

Process, Step 1

The first thing you need to do is read background information about genes, heredity and traits. This background information will help you understand how genes, heredity and traits are part of the process that determines what we look like. Create a graphic organizer to record details about each topic. You may print three organizers from this page. Fill out each organizer as you read.

Step 2:

Now that you have read a little about genes, heredity and traits, let us look more closely at heredity. Watch this short presentation to learn more about how we inherit our traits.

Next, write a summary that explains what you have learned so far. Use your graphic organizers to help you. Then, find a partner and exchange and read each other's summary. On your partner's summary, write three questions that you have about what they wrote. When you are finished, look over your paper and make sure your summary answers the questions your partner has written.

Lesson 1 | Lesson 2 | Lesson 3 | Lesson 4 | Lesson 5 | Lesson 6 | Lesson 7 | Lesson 8 | Lesson 9

Evaluation:

Students will be evaluated on the following:
- Completion graphic organizers
- Summary of information
- Accurate knowledge of genes, heredity, and traits
- Explanation of information in the letter including pedigree

Conclusion:

You did a great job! Learning about heredity, genes, and traits is a difficult task.

Your grandmother will be glad to receive your letter. It will help her understand why not all of your family members look alike. You have been very helpful to her.

Resources:

Link 1
Link2

The Earth,s ransom

Introduction:

With the rash of natural disasters that have plagued many areas around the world, scientists are studying the altering effects of the many Earth's systems (water, land, air, etc). Some people feel that planet Earth has paid an incredible ransom because of the effects of modernization and natural phenomena.
Scientists from the United States Geological Society have asked you to help them identify some of the effects of recent natural disasters.
You have been challenged to analyze how natural events, such as hurricanes, floods, and strong winds, as well as human activities, have altered the Earth's systems.

Task:

Before we can begin to analyze the Earth's systems, you must first learn about the types of scientists that research this every day. For this WebQuest get into groups of four and decide which scientist each one of you will portray.

* Botanist
* Geomorphologist
* Oceanographer
* Zoologist

You have been challenged with analyzing how natural events, such as hurricanes, floods, and strong winds as well as human activities have altered the Earth's systems. You will then research the natural events and human activities associated with your role. You will then come back to the group and discuss the natural events and human activities from the point of view of your chosen role. Once you and your group have come up with a conclusion, you will present your findings as a PowerPoint presentation. Good Luck!

Next Page >>

Process:

step 1 | step 2 | step 3 | step 4 | step 5

step 1: You have been asked to find out how natural events and human activities (manmade events) alter the Earth's systems. In order to do this, you will need to learn about the work done by the type of scientist you have chosen to portray. You will research the scientist using the websites provided on the questionnaire and on the resource tab.

step 2: Now that you have learned a little bit about the scientist you have chosen, we need to research some of the natural and unnatural events they study. Using the Cause and Effect Template, you and your group will use the links provided to find out the cause and effects of each event. Be sure to include as much information in the template as possible. Once you are done, you will then use this cause and effect chart for the next step.

step 3: Now you will form a new group to work with scientists like yourself (for example, botanist will work with other botanists). Using the information you have about the causes and effects of natural and manmade events, you and your new group will look at these events from the perspective of your specialization.
For example, an anthropologist (study of humans) would look at how people may cause wildfires. For example, people sometimes cause wildfires by smoking in a wooded area or by not completely extinguishing a campfire. Anthropologists also study the effects that wildfires have on people, such as the loss of homes and lives.
For each event listed in the chart, what causes and effects would be of interest to your specialization? For your specialization, give as many specific examples as you can on how your scientist would study each event. Be sure to include the causes and effects for each event.

step 4: For this step, return to your original group. Because natural disasters plague many areas aroun the world, scientists realize that these disasters alter many of the Earth's systems. You have been challenged with analyzing how natural events, such as hurricanes, floods, and wind, as well as human activities, have altered the Earth's systems. One recent natural disaster was Hurricane Katrina. Using th Altered Earth's Systems Template and the links provided for you on the resource page, you and your group will need to find out how Hurricane Katrina has altered the system your scientist studies. Once yo have your information, discuss with your group how Hurricane Katrina impacted the Earth from your scientific perspective. That is, how did Hurricane Katrina effect the land, the water, animals, and plants?

step 3: You will do research to answer the following question: "How do natural events and human activit alter the Earth's systems?" Then you will create a PowerPoint presentation to share the findings of your research. As a group, you will need to look at all of the documents you have created from this WebQues to design the PowerPoint presentation. You will need to create a storyboard for your PowerPoint presentation prior to working on the computer. You may use the PowerPoint Storyboard Template locate here and on the resources tab. You and your group members will report the findings of your scientists in the presentation. You may use the PowerPoint Presentation Help Sheet found here and on the resource tab to make sure you are on the right track. Before your group presents the findings, ask yourselves the questions:

- Have we worked cooperatively as a group?
- Are we prepared to give our findings?
- Does our presentation structure flow smoothly?
- Do our slides match what we want to report?
- Are all group members reporting from the point of view of their scientist?
- Have we maintained focus to answer the question, "How do natural events and human activities alter the Earth's systems?"
- What have we learned? About Earth systems? About ourselves? About our group members? About working in groups?

<< Previous Page 3 **Next Page >>**

Evaluation:

Your final product will be evaluated on the following:

- Individual use of resources during research and completion of questionnaire and other documents.
- Group storyboard - slide appropriateness with topic.
- Group content (answer is logical) and organization of PowerPoint presentation content.
- Preparedness (confident approach).
- Individual WebQuest participation and collaboration.

Conclusion:

The scientists from the United States Geological Society have reviewed the findings in your presentation. They have suggested that many of you should think about becoming geologists in the future. They said you all have worked very hard and have arrived at the very same conclusions they have. You all deserve a great amount of recognition. They hope that we have all learned something about our Earth's systems and will continue to find new ways to preserve them. What a great accomplishment!! Good job and congratulations!

Resources:

You will find all of the resources you will need to complete this WebQuest here.

Step 1 Resources   Step 2 Resources
Step 3 Resources   Step 4 Resources
Step 5 Resources

What is the matter ?

Introduction:

The space shuttle Discovery returned to earth in July from its last mission in outer space. During that trip astronauts picked up samples of unusual matter they found in space.
NASA has decided to hold a contest to see if elementary students from the state of Texas can identify the matter. Students from all over the state are participating.
Here is your chance to show NASA what an awesome scientist you are! Ready? 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1..........BLAST OFF!!

Task:

NASA has challenged the elementary students in Texas to identify the space matter they have found. In order to do this, you will need to get into groups of 4 and select a role to play. Your choices are:

Primary Investigator

- makes sure everyone in the group
- understands what to do
- is involved in the task
- is being heard
- gets help when needed
- contributes to the discussion

Materials Director

- gets materials for the group.
- makes sure everyone has what they need to complete the task.
- contributes to the discussion.

Next Page >>

Records Manager

- makes sure everyone contributes
- records data
- organizes data on the NASA Debris Chart
- contributes to the discussion

Conservation Chief

- ensures the job is done carefully
- organizes the clean up efforts
- makes sure all group members help clean up
- contributes to the discussion

Each of these roles is very important in the process of identifying the space matter. In order to identify the space matter, you will need to know the stat·**states of matter**he physical properties of each.
Once you have done this, then you will need to experiment with the sta**states of matter** understand how they work.
You will then be given the NASA space matter to identify.
Finally, you will create a research flip book to record your information and to answer the question, "What's the matter?"

Process:

step 1 | step 2 | step 3 | step 4 | step 5

Records Manager

- makes sure everyone contributes
- records data
- organizes data on the NASA Debris Chart
- contributes to the discussion

Conservation Chief

- ensures the job is done carefully
- organizes the clean up efforts
- makes sure all group members help clean up
- contributes to the discussion

Step 1: step 1 task cards

The Materials Director will find the States of Matter Questionnaire here and on the resource page.

The Primary Investigator will help to navigate through the website.

The Records Manager will record the information on the questionnaire.

Finally, the Conservation Chief will make sure the computer is put back the way it should be, and all chairs, papers, and other things have been put away accordingly.

<< Previous Page 3 Next Page >>

To begin this quest, you and your group will need to learn about the states of matter and the physical properties of each.
First, your teacher is going to show you a short video clip about matter.
Then you are going to visit this link to find:

- three states of matter
- what happens to snow when it melts
- what happens to water when put in a freezer
- what happens to rain on the sidewalk
- what the molecules of a popsicle look like
- what the molecules of boiling water look like
- what the molecules of faucet water look like

Then you will answer the questions on the States of Matter Questionnaire.
Finally, all team members should contribute when answering the questions and in any other way possible.

Evaluation:

You will be evaluated on the following:

- Group participation.
- Individual use of resources during research and completion of questionnaire.
- Knowledge of the states of matter.
- Group content and organization of flip book presentation.
- Preparedness.
- Clarity of voice - audibility.

<< Previous Page 4 **Next Page >>**

Lesson 1 | Lesson 2 | Lesson 3 | Lesson 4 | Lesson 5 | Lesson 6 | Lesson 7 | Lesson 8 | Lesson 9

Conclusion:

At the beginning of this WebQuest, you were told about a contest from NASA about identifying some matter they picked up from their last mission to outer space.
All of you and other elementary students took on that challenge and passed with glowing colors. YEA!!
NASA has reviewed your research flip books and is very impressed with all the hard work. You all deserve a great amount of recognition.
NASA hopes that you continue to work hard in all areas of school. They are confident if they ever need help they will know exactly where to go.

Resources:

Step 1 Resources
Step 2 Resources
Step 3 Resources
Step 4 Resources

Travelling the world

Introduction:

Hi! My name is Drip. I have come a long way to ask you to help me. I have traveled through rivers, lakes, clouds, and even oceans. I have been all over the world. Sometimes I am water. Sometimes I am snow. Sometimes I am steam, and sometimes I am ice. All these changes in form are a mystery to me.

Can you help me solve this mystery? Why do I keep traveling from place to place? Why do I change form?

Task:

You will need to get into groups of 4 people. You and your teacher can decide who gets to be in what group. Each of you will decide what role you will play. Your choices are:

Primary Investigator

Makes sure everyone in the group

- understands what to do
- is involved in the task
- is being heard
- gets help when needed
- contributes to the discussion

Materials Director

- gets materials for the group
- makes sure everyone has materials to complete the task
- contributes to the discussion

Next Page >>

Records Manager

- makes sure everyone contributes
- records data
- organizes data
- contributes to the discussion

Clean Up Chief

- ensures the job is done carefully
- organizes the clean up efforts
- makes sure all group members help clean up
- contributes to the discussion

Once you are in groups, then you will need to go through the clues I have found during my travels. You will find my clues on the next page.

Process: clue 1 | clue 2 | clue 3

clue 1:

Last week I was traveling through the air from a river. I heard someone say the word "e -vap-or-a-tion". That is it, the word was "evaporation!" I do not know what it means but I figure it must be important. You will need to learn all you can about evaporation to help me.

Click here to find out more about evaporation. Once you have read about evaporation, you and a partner from your group will need to write a story about how I might have traveled around the world through the process of evaporation. Click here for your story guide.

<< Previous Page 2 **Next Page >>**

clue 2:

Teachers: Click here for an inferencing mini-lesson
Now that you know a little bit about evaporation, here is another clue. One day, I was sitting outside a Coke can and this guy named Drool was rapping. This is what he said over and over again, "con-den-sa-tion, pre-cip-i-ta-tion, con-den-sa-tion, pre-cip-i-ta-tion." I really thought he was losing his marbles!

I wonder if those words will help us figure out why I keep changing forms as I travel all over the world. Click here to find out more about condensation and precipitation.

Using this template, you and a partner from your group will need to draw 2 examples of condensation and examples of 2 kinds of precipitation. Then write a story of how I might have traveled around the world through the process of condensation and precipitation.

clue 3:

Now you know lots of great information about evaporation, condensation, and precipitation. You are well on your way to helping me find out why I keep traveling all over the world.
One of the last clues I remember has to do with a cycle. Now, was it a bicycle? Maybe, a motorcycle? Oh, Oh, Oh! I don't remember!! Click here to find out what kind of cycle. Then tell me so I won't forget again! =)

<< Previous Page 3 **Next Page >>**

Now that you have read about the cycle, you and a partner are ready to show the cycle using the template provided here or the Inspiration template. Be sure to label all of the parts.

Finally, when you have finished that, each of you will need to write a letter to me, explaining why I keep traveling all over the world. You can start your letter with "Dear Drip." I JUST LOVE MAIL!! Here is a letter template to help get you started. I even put my address on it for you

Evaluation:

You will be evaluated on the following ::
working well together in your group
learning about the water cycle
learning about evaporation
learning about condensation, precipitation, and collection
describing the water cycle to Drip

<< Previous Page 4 **Next Page >>**

Lesson 1 | Lesson 2 | Lesson 3 | Lesson 4 | Lesson 5 | Lesson 6 | Lesson 7 | Lesson 8 | Lesson 9

Conclusion:

YOU DID IT!!! You were given clues and you figured out why I have been traveling all over the world. Congratulations!! You are so smart. I wish I had more friends like you. I have had so much fun working with you! Thank you so much for helping me. Now I understand why I keep changing.

Well, I am beginning to feel a little foggy. I am beginning to float in the air. I think I am moving along in the water cycle again. Can you guess which part of the water cycle I am in now?

Have a great day and think of me the next time you drink a glass of water!

Resources:

Link 1
Link 2

Introduction:

It is the early 1800's and you are an investigative news journalist sent out by Independence News to capture the facts, emotions and understanding of The United States during this time. As investigative journalist you have the responsibility to report new realities and shatter old paradigms of how people understand and view the world around them. This in turn can hope to lead to a transformation in attitudes in politics and human decency.

After the American Revolution, the American people are adjusting to life in their new country. A life without rule from the King of England. During this time, The United States purchased the Louisiana Territory from France which doubled the size of the country. Relations with with the British have become hostile.

Your editor has sent you on an assignment to cover the ongoing struggles with the United States and the British. Your job is to bring back facts, emotions and how the people perceive these struggles. You and another journalist are up for a promotion to assistant editor. The quality of this and other assignments will be the determining factor as to who will get the promotion. Good luck!

Task:

Your editor has given you several assignments to fulfill.
Each assignment will cover important events that are happening in our country.
For each assignment, you are to bring back the facts, emotions and perceptions of American citizens.
During these assignments you will be given the opportunity to understand the events from others points of view.
These are such important assignments that you will get to work in teams of three.
Your team will be competing against the other teams for the promotion to assistant editors for the Independence Newspaper.
You will need to choose who you are going to work with on these very important assignments.

Next Page >>

Process:

Assignment 1:

Your editor has just gotten a hot tip that the United States is going to declare war on the British. It is your job to verify if this is true and to find the causes and issues of this war.
For this assignment you will use this questionnaire to guide you.
Once you have your information you will create a timeline describing the causes and issues of the war.
Be sure to include pictures if available and a brief caption of the event.

Evaluation:

Your publication will be evaluated on the following:

- a summary of the causes and issues of the war
- a description of Manifest Destiny socially, politically and economically
- the American perspective of the War of 1812
- the First Nations (Native Americans) perspective of the War of 1812
- the British perspective of the War of 1812
- an explanation of the Treaty of Ghent
- what other people are saying from the class blog
- a brief description of all groups members
- preparedness
- individual webquest participation and collaboration

<< Previous Page 2 Next Page >>

Conclusion:

The War of 1812 was a significant historical event in American History. The facts, emotions and understanding of the war that you have provided in your publication can lead to a transformation in attitudes in politics and human decency. You have provided great insight into the war. Congratulations on a job well done!
Your editor has decided that all of you have shown great journalistic skills. He has decided to give each and everyone of you a raise in salary. But the final decision for promotion will be left up to your teacher.

Good Luck!

Resources:

Link 1
Link 2

Introduction:

When Hurricane Katrina hit Louisiana, it brought towers of waves and strong winds that left a great mess all over the coast.

One of the areas along the coast that was destroyed is called the wetlands. Wetlands are ecosystems, which are natural regions whose plants and animals act as a community.

The clean up efforts are just beginning and scientists are finding many new mysterious plants and animals that Hurricane Katrina uncovered.

The scientists are struggling to identify these new plants and animals. Everything is covered with mud and sand, and there are not enough scientists to get the job done fast enough.

They want you to help them identify these mysterious plants and animals.

Task:

Before we can help the scientists identify these new mysterious plants and animals, they have asked that you go through a mini-training session to be certified a Junior Scientist.

In this training you will learn how to identify a plant and an animal and to distinguish whether an object is living or nonliving.

For this training you will need to get into groups of four.
Then from within your group, pick a partner.

You and your partner will become experts to help the scientists in Louisiana

Next Page >>

Process:

You and your teacher are going to visit a website that will help to explain the characteristics of living and nonliving things.

During this time you and your partner will complete the living and nonliving charts.

Then you will also visit another site to help you review your charts for accuracy.

Evaluation:

You will be evaluated on the following:

Individual and group participation and collaboration.
Knowledge of living and nonliving objects.
Knowledge of plant characteristics.
Knowledge of animal characteristics.
Description of objects in four sentences.
Preparedness of Research Journal.

>>

Conclusion:

The scientists in Louisiana just received your Identification Charts and Research Journals and would like to say "Thank You!" for all the hard work you have done.

You all deserve a great amount of recognition. The scientists hope that we have all learned something despite the terrible damage that Hurricane Katrina has left in Louisiana.

They are confident that if they ever needed help again they would know exactly where to go.

Resources:

Link 1

<< Previous Page

Fire

Introduction:

One day you ask your teacher, "What does the government do for us?" Your teacher answers, "Lots of things. Let's find out."

The government helps people, towns, and cities. People who work for the government do special jobs.

Task:

Pretend that you are a government worker who moved to a new town. You do not know your way around this town. You will need to learn the town layout before you go to work on Monday.

As a government worker, you have certain things you do for the community. You will learn what your government role is. You will read about your job. You will read a map and find ways to your job. Then you will explain why your job is the reason why you moved here.

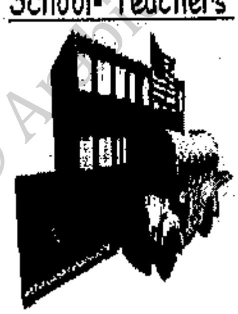
1

Next Page >>

Process:

The government does important jobs, or services, in every community. Do you know how government helps your community? You will use your services handout as you read about these jobs.

You will become a community helper and learn about your job. Then you will join a group of community helpers who do different jobs. Together you will complete the services handout. Click on Ben's guide to read about these jobs.

Post Office- Letter Carrier	Hospital- nurses & doctors	Fire station- Fire men & women
		
School- Teachers	Police Station- Police men & women	Library- Librarians
		

<< Previous Page 2 Next Page >>

Evaluation:

Students will be evaluated on:
Explanation of government
Knowledge of functions of government
Knowledge of services of government
Knowledge of branches of government
Description of how a government provides security, manages conflict, and provides security
Individual and group participation and collaboration

Conclusion:

The government uses maps to create communities all over the country. It is good to know the roles and services provided to each community. Knowing this will help you as citizens. Government workers will be able to complete their jobs thanks to the maps.

Thanks to your hard work, communities like libraries, parks, and schools are there for your use again. Your hard work has helped rebuild your community. Good job.

Resources:

Link 1

<< Previous Page 3

ملحق 3

مقياس الاستيعاب المقروء

Submarines / Test 1

Do you know the difference between a submarine and a submersible? A submarine is a watercraft that is capable of independent operation under the sea. Submarines do not require support ships because submarines can renew their air and power supplies independently. Submersibles also submerge and operate underwater, but they need the support of a larger vessel. Submersibles cannot renew their air and power supplies without support. For this reason submersibles are usually smaller and cannot spend as much time underwater as submarines.

The first documented submersible was constructed in 1620 by Cornelius Drebbel. It was powered by rowing oars underwater. Though this craft was originally designed for underwater exploration, it did not take long for inventors and makers of war to recognize the military potential of the submersible. In 1648 Bishop John Wilkins wrote, "It may be of great advantages against a Navy of enemies, who by this may be undermined in the water and blown up." Over one-hundred years later, the first military submarine was ready to be deployed.

The *Turtle* was the world's first submarine used in combat. Designed by David Bushnell in 1775, it was deployed by the Continental Army during the American Revolutionary War. Though the *Turtle*did utilize a support ship in combat, it was fully capable of renewing its air and power supplies independently; therefore, the *Turtle* is considered to have been a submarine and not a submersible. The *Turtle* was powered by hand-cranked propellers and was named as such because it resembled a turtle. It held a single person, moved about three miles per hour in calm water, and contained enough air to stay submerged for about thirty minutes. General Washington authorized an attack using the *Turtle* on a British flagship blockading New York Harbor. Sgt. Ezra Lee operated the *Turtle* and attempted to affix underwater explosives to the British ship, but he failed. The *Turtle* was later destroyed by the British. Despite this failure, the *Turtle* is still remembered as the first submarine used offensively during war.

Another notable submarine originally designed for war was Julius H. Kroehl's *Sub Marine Explorer*. Built between 1863 and 1866, this submarine was created for the North during the American Civil War but the war ended before it went into use. After the war it was used commercially to harvest pearls in Panamanian waters during the late

1860s. Unfortunately, the dangers of decompression sickness (a condition that occurs when divers rise to the water's surface too quickly) were not understood. While experimenting with the *Sub Marine Explorer* in 1867, Kroehl himself perished from decompression sickness. In 1869 a new engineer put the *Sub Marine Explorer* back to the task of harvesting pearls.Tragically, use of the *Sub Marine Explorer* was discontinued after the entire crew died from decompression sickness.

Submarine use increased greatly during World War I. Due to innovations in engineering, such as a dual power system using both diesel and electric sources, submarines had finally developed into effective war machines. One watercraft called the U-Boat was put to great effect by the Germans. Some argue that the U-Boat was more of a submersible, since U-Boats operated primarily on the surface using diesel engines and submerged only occasionally to attack using battery power, but the effectiveness of the U-Boat in combat is certain. During World War I more than 5,000 Allied ships were sunk by U-Boats, including the Lusitania, which is often cited as a reason why America entered the war.

U-Boats were again utilized extensively by the Germans during World War II. Though the U-Boats were devastating to British fleets, advances in technology such as radar and sonar reduced their overall effectiveness. Additionally, the U.S.had also developed and deployed a fleet of submarines to great effect. Though the Japanese attack on Pearl Harbor destroyed or severely damaged many of the U.S. Navy's front-line Pacific Fleet ships, U.S. submarines survived the attack and went on to cause great damage. Submarines, though only about 2 percent of the U.S. Navy, destroyed over 30 percent of the Japanese Navy. This made U.S. submarines the most effective anti-ship and anti-submarine weapon in the entire American arsenal.

Modern submarines are now powered by a nuclear reactor. The nuclear reactor generates a tremendous amount of power and frees the submarine from the need to occasionally surface. The large amount of power generated by these reactors allows submarines to operate at high speeds for long durations. Current nuclear submarines never need to be refueled throughout their 25-year life-spans. The only factor limiting the amount of time that an advanced submarine can remain submerged is the amount of food and water that the submarine can carry. Even the Bishop John Wilkins, when he imagined the military capabilities of future submarines from 1648, could not have envisioned such an amazingly powerful watercraft.

Directions: Read each question carefully and choose the best answer. Refer to the text if necessary. Write your answer on the provided space.

1. For what purpose were submersibles originally designed?

a. Transporting passengers underwater without the threat of storms

b. Exploring under the sea

c. Smuggling weapons and outlawed materials

d. Attacking ships on the surface of the water

2. Why was the *Sub Marine Explorer* originally created?

a. To assist the North in the Civil War

b. To harvest pearls

c. To explore undersea

d. To experiment with decompression sickness

3. Which is *most likely* to limit the how long a modern submarine can remain submerged?

a. The amount of fuel in the submarine

b. The air supply in the submarine

c. The amount of food and water aboard the submarine

d. There is no limit to the amount of time a modern submarine can remain submerged

4. How were U-Boats powered?

a. Hand crank

b. Diesel

c. Battery

d. electric sources

5. Which of the following statements best describes the *Turtle* according to the text?

a. The *Turtle* was the first submarine used during war to destroy another ship.

b. The *Turtle* was the first submersible used during war to attack another ship.

c. The *Turtle* was the first submersible used during war to destroy another ship.

d. The *Turtle* was the first submarine used during war to attack another ship.

6. Which of the following best describes why the author *most likely* wrote this text?

a. To entertain his audience with stories about submarines

b. To educate his readers about how submarines work

c. To inform his readers about the evolution of submarines

d. To convince his audience to purchase a submarine

7. Which is the *most likely* reason why the author wrote the first paragraph?

a. To explain a concept that would be referenced throughout the text

b. To introduce the main idea of the text

c. To get the reader's attention with startling information

d. To amuse the reader with an interesting historical anecdote

8. Which does not describe a way in which submersibles are different from submarines?

a. Submersibles are usually smaller than submarines.

b. Submersibles are not capable of independent operation.

c. Submersibles can usually spend more time underwater than submarines.

d. Submersibles cannot independently renew their air and power supplies

9. Which of the following *best* describes how the text is structured in the first paragraph?

a. Compare and Contrast☐ b. Chronological c. Problem and Solution

d. Sequence / Process

10. Which of these events happened first?

a. The *Turtle* was destroyed.

b. Bishop John Wilkins recognized the military potential of submersibles.

c. The *Sub Marine Explorer* was used to harvest pearls.

d. Radar and Sonar were invented.

11. Which *most likely* explains why U.S. submarines survived the attack on Pearl Harbor?

a. Because the Japanese did not value the submarines as worthy targets

b. Because the submarines were much smaller than all of the other boats in the U.S. Navy

c. Because the Japanese were targeting U.S. submersibles instead

d. Because the submarines were submerged and difficult to strike

12. Which of the following statements is entirely true?

a. Sgt. Ezra Lee invented the *Turtle*; Cornelius Drebbel invented the first submersible;

b. Bishop John Wilkins invented the first submersible; David Bushnell invented the *Turtle*;

c. David Bushnell invented the *Turtle*; Julius H. Kroehl invented the *Sub Marine Explorer*

d. Julius H. Kroehl invented the *Sub Marine Explorer*; John Wilkins invented the U-Boat

13. Which of these events happened last?

a. U.S. submarines survived the attack on Pearl Harbor.

b. Sgt. Ezra Lee attempted to blow up a British flagship using a submarine.

c. U-Boats sank the *Lusitania.*

d. Julius H. Kroehl's developed the *Sub Marine Explorer*

14. Which of the following would be the *best* title for this reading passage?

a. How Submarines Work

b. A Short History of Submarines

c. *Turtle*: The First Combat Submarine

d. The Differences Between Submarines and Submersibles

Palaces are known for their beauty and splendor, but they offer little protection against attacks. It is easy to defend a fortress, but fortresses are not designed with the comfort of a king or queen in mind. When it comes to structures that are both majestic and well-fortified, the classic European castle is the pinnacle of design. Across the ages castles changed, developed, and eventually fell out of use, but they still command the fascination of our culture.

Castles were originally built in England by Norman invaders in 1066. As William the Conqueror advanced through England, he fortified key positions to secure the land he had taken. The castles he built allowed the Norman lords to retreat to safety when threatened by English rebellion. Castles also served as bases of operation for offensive attacks. Troops were summoned to, organized around, and deployed from castles. In this way castles served both offensive and defensive roles in military operations.

Not limited to military purposes, castles also served as offices from which the lord would administer control over his fiefdom. That is to say, the lord of the land would hold court in his castle. Those that were socially beneath the lord would come to report the affairs of the lands that they governed and pay tribute to the lord. They would address disputes, handle business, feast, and enjoy festivities. In this way castles served as important social centers in medieval England. Castles also served as symbols of power. Built on prominent sites overlooking the surrounding areas, castles constantly loomed in the background of many peasants' lives and served as a daily reminder of the lord's strength.

he first castles constructed in England were made from earth and timber. Those who constructed them took advantage of natural features, such as hills and rivers, to increase defenses. Since these castles were constructed from wood, they were highly susceptible to attacks by fire. Wooden castles were gradually replaced by stone, which greatly increased the strength of these fortifications; however, being made from stone did not make these castles entirely fireproof. Attackers could hurl flaming objects into the castle through the windows or ignite the wooden doors. This led to moving the windows and entrances off of the ground floor and up to the first floor to make them more difficult to access.

As the nobility accumulated wealth, England became increasingly attractive to those who sought to plunder. Raids by Vikings and other marauders increased in regularity. In

response to these attacks, castle defenses were updated and improved. Arrow-slits were added. These were small holes in the castle, large enough for an arrow to fit through, which allowed defenders to fire from nearly invulnerable positions. Towers were built from which defenders could provide flanking fire. These towers were connected to the castle by wooden bridges, so that if one tower fell, the rest of the castle was still easy to defend. Multiple rings of castle walls were constructed, so that even if attackers made it past one wall, they would be caught on a killing ground between inner and outer walls. Advances such as these greatly increased the defense of castles.

The demise of castles can ultimately be attributed to gunpowder. Gunpowder was first introduced to Europe during the 14th century, but the first gunpowder weapons were unreliable, inaccurate, and weak by later standards. During the 15th century, artillery became powerful enough to break through stone walls. This greatly undermined the military role of castles. Castles were then replaced by artillery forts that had no role in civil administration, and country houses that were indefensible. Though castles no longer serve their original purposes, remaining castles receive millions of visitors each year from those who wish to experience these majestic vestiges of a time long passed.

Directions: Read each question carefully and choose the best answer. Refer to the text if necessary. Write your answer on the provided space

1. Which of the following is not a function of castles as expressed in the text?

a. Castles served both offensive and defensive purposes militarily.

b. Castles served as symbols of power.

c. Castles were important social centers in medieval England.

d. Castles were places where knights would keep their best horses.

2. Which of the following *best* describes the main idea in paragraph 2?

a. It describes how and why William the Conqueror took control of England.

b. It explains why castles were first built in England and the military purposes they served.

c. It shows how Norman lords were often scared and frequently retreated.

d. It details all of the purposes that English castles served.

3. Which *best* explains why the original castles were first made from earth and timber?

a. It takes a lot more time and energy to build a stone castle.

b. It did not occur to people to build castles out of stone.

c. People did not realize how weak wooden castles would be against fire.

d. Wooden castles were prettier than dirty stone castles.

4. Which of the following is not a true statement according to the text?

a. Palaces are designed for luxury, not fortification.

b. Fortresses are designed for fortification, not luxury.

c. Castles are designed for luxury and fortification.

d. Palaces are designed for luxury and fortification.

5. Which best explains why wooden castles were converted to stone castles.

a. Wooden castles take a long time to build.

b. Wooden castles are uncomfortable.

c. Stone castles offer better defense.

d. Stone castles stay cooler in the summer.

6. Which of the following best describes the structure of the text in the fifth paragraph?

a. Compare and contrast b. Order of importance

c. Cause and effect d. Chronological order

7. Which is not described in the text as an improvement in castle defenses?

a. Towers attached to the main castle by wooden bridges

b. Deep ditches dug around the castle walls and filled with water

c. Multiple castle walls providing layers of defenses

d. Windows and entrances raised off of the ground floor

8. Which *best* explains how gunpowder ended the role of traditional castles?

a. Wars were fought with guns and hiding in castles was no longer necessary.

b. Artillery forts with large cannons became more stylish than traditional castles.

c. Defending castles grew difficult, since attackers could just shoot castle defenders.

d. Cannons were able to knock down stone walls, so castles offered little protection.

9. Which of the following titles would *best* describe the content of this passage?

a. William the Conqueror: Bringing Castles to England

b. Defending the Castle: Technologies Used to Defend Medieval Castles

c. A Short History of Castles: The Rise and Fall of Castles in England

d. Fancy Living: Learning about Castles, Palaces, and Fortresses

10. Which of the following is an opinion?

a. Stone is more resistant to fire than wood.

b. William the Conqueror built the first castles in England.

c. It is unfortunate that castles no longer serve their original purposes.

d. Castles were used as offices of administration during the Middle Ages.

ملحق 4 الإجابات النموذجية لمقياس استيعاب المقروء

الفقرة الأولى submarines

رقم السؤال	الإجابة النموذجية	رقم السؤال	الإجابة النموذجية
1	D	8	C
2	B	9	B
3	B	10	C
4	B	11	D
5	A	12	A
6	C	13	A
7	B	14	a

الفقرة الثانية castles

رقم السؤال	الإجابة النموذجية	رقم السؤال	الإجابة النموذجية
1	A	6	B
2	B	7	C
3	B	8	D
4	D	9	C
5	C	10	B

ملحق 5 كتب تسهيل المهمة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
الإدارة العامة للعلاقات الجامعية
إدارة شؤون الجامعات

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :

الموضوع :

" رسالة هاتفية "

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن — الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!!!

اشير إلى خطابكم رقم ٣٩٨٤ وتاريخ ١٩ / ٨ /١٤٣٥هـ بشأن الطلب المقدم من الطالب/ متعب غزاي معدي العتيبي ، الدارس على حسابه الخاص تخصص تقنيات التعلم لمرحلة الماجستير بجامعة اليرموك ، بخصوص إجراء بحثه والذي هو بعنوان (اثر برنامج تدريبي في الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين في القريات) ، والمتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في تطبيق اداة الدراسة الاستبانة المرفقة " باللغة الإنجليزية " على الطلاب الموهوبين في محافظة القريات لأنهاء متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وطلبكم التوجيه بهذا الخصوص .

نود الإحاطة بأنه لا مانع نظاماً من تسهيل المهمة في الحصول على البيانات المطلوبة بعد موافقة الجهة المعنية بالدراسة .

ولسعادتكم أطيب تحياتي !!!

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية

د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي

اسامة ٣٥- ٦٩٠
ص، لمكتب معالي الوزير
ص، لمكتبنا
ص، لإدارة العلاقات الجامعية
ص، لادارة شؤون الجامعات (مع الاساس).
ص، للاتصالات لسداد القيد رقم ٧١٥٥١ وتاريخ ٢٠ /٨/ ١٤٣٥ هـ

٢٦/ ٢٤

T +966 11 441 5555 F +966 11 441 9004 info@mohe.gov.sa www.mohe.gov.sa

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
٢٨٠
إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات

الرقم: ٣٥١٠٥٦١٨٥٨
التاريخ: ١٢/٨/١٤٣٥
المشفوعات: ....

قسم التخطيط والتطوير
البحوث التربوية

بشأن: الموافقة على إجراء بحث

سعادة الملحق الثقافي السعودي بالأردن حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطابكم ٣٨٢٠ رقم وتاريخ ١٤٣٥/٨/٧هـ بشأن موافقتنا على إجراء بحث للباحث / متعب بن غزاي معدي العتيبي والذي يدرس في جامعة اليرموك كلية التربية تخصص تقنيات تعليم بعنوان (اثر برنامج تدريبي في الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الانجليزية للطلاب الموهوبين في القريات) عليه نفيدكم بموافقتنا على إجراء هذا البحث متمنين له التوفيق .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،،،

مدير التربية والتعليم بالإنابة

عطا الله بن يحيى البلوي

Abstract

The Effect of a Training Program Based on WebQuests in the Development of Reading Comprehention Skills of High School Gifted students in Al-Qurayyat / Kingdom of Saudi Arabia

By

Mutaib alotaib

Supervisor

Dr. mohammad alomari

ABSTRACT

The main objective of this study was to investigate the possible effects of a training program based on WebQuests in the Development of Reading Comprehention Skills of High School Gifted students in Al-Qurayyat / Kingdom of Saudi Arabia. More specifically, the study sought to determine performance differences between the experimental group and the control group . The study's purposeful sample consisted of sixty (*N*=60) of high school gifted students in Al-Qurayyat >

In order to meet the objectives of this study, the study's experimental group was exposed to 9 training sessions. The training sessions were proceeded by a pretest administered to all groups and followed by a posttest.

To answer his questions, the researcher used statistical program: Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) and (MANCOVA).

The results of the study revealed statistically significant differences between the performances of the groups based on the results of posttest. The experimental group students outperformed their counterparts from the control groups. In light of the results of the study some recommendations have been provide.